

التعليق على تفسير سورة النور من تفسير الطبرى (3) حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى. نحن في آآ تفسير آآ الطبرى في سورة آآ النور اه في المجلد السابع عشر صفحة اه مائة واربعة وسبعين - [00:00:02](#)

بعدما رجح الطبراوي رحمة الله ان الاستثناء آآ في قول الله تبارك وتعالى آآ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا آآ انه يشمل اه معنيين في قول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك عند الله هم الفاسقون - [00:00:17](#)

ذكر الخلافة في صفة توبة القاذف قال رحمة الله في صفحة مية واربعة وسبعين واختلف اهل العلم في صفة توبة القاذف الذي التي تقبل معها شهادته. فقال بعضهم هي اكذابه نفسه فيه - [00:00:39](#)

وقد ذكرنا بعض قائل ذلك فيما مضى قبل ونحن نذكر بعض ما حضرنا ذكره مما لم نذكره قبل ذكر بسانده عن طاووس اه قال توبة القاذف ان اه يكذب نفسه. يعني ان يحكم على نفسه بالكذب - [00:00:55](#)

هو رمى امرأة محسنة فيكذب نفسه يقول انا كنت كاذبا في ذلك وذكر ذلك ايضا ذكر عن حصين قال رأيت رجلا ضرب حدا في قذف بالمدينة. فلما فرغ من ضربه تناول ثوبه. ثم قال استغفر الله واتوب اليه من قذف - [00:01:09](#)

محسنات قال فلقيت ابا الزناد فذكرت ذلك له فقال ان الامر عندنا يعني قد يقصد عند اهل المدينة يعني ها هنا انه اذا قال ذلك حين يفرغ من ضربه يفرغ من ضربه - [00:01:27](#)

ولم نعلم منه الا خيرا قبلت شهادته اه ثم اه ذكر بسانده عن الضحاك اه في قول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا - [00:01:42](#)

قال من اعترف واقر على نفسه علانية انه قال البهتان وتاب الى الله توبة نصوحة والنصوح الا يعود واقراره واعترافه عند الحد حين يؤخذ بالجلب فقد تاب والله غفور رحيم - [00:01:56](#)

هذا هو القول الاول وقال اخرون توبته من ذلك صلاح حاله. وندهم على ما فرط منه من ذلك والاستغفار منه وتركه العودة اه في مثل ذلك من الجرم وذلك قول جماعة من التابعين وغيرهم. وقد ذكرنا بعض قائله فيما مضى. وهو قول مالك بن انس - [00:02:11](#)

وهذا القول اولى القولين في ذلك لأن الله تعالى ذكره جعل توبة كل ذنب من اهل الایمان تركه العودة منه والندم على ما سلف منه واستغفار ربه منه. فيما كان من ذنب بين العبد وبينه. دون ما كان من حقوق عباده ومظلومهم بينهم. والقاذف - [00:02:30](#)

اذا اقيم عليه فيه الحد او عفي عنه فلم يبقى عليه الا توبته من جرمته بينه وبين ربه. فسبيل توبته منه سبيل توبته من سائر اجرامه يبقى اذا الطبرى رحمة الله ذكر قولين هنا القول الاول ما هو القول الاول - [00:02:50](#)

من يذكر القول الاول؟ ان يكذب نفسه ان يحكم على نفسه بالكذب او البهتان والقول الثاني اه ان ان يصلح حاله ولا يشترط. لا يشترط ان يكذب نفسه. تمام قال فإذا كان الصحيح في ذلك من القول ما وصفنا فتاویل الكلام للاظهار ان الطبرى يا جماعة من اجمل ما تميز به في الواقع يعني انه مهما ذكر من التفاصيل والخلاف - [00:03:08](#)

فانه لابد ان يذكر القول الاجمالي في الاية في الاخير. لذلك من يتتعجل ويأخذ قول الطبرى من مجموع افراد كلامه اثناء تفسير الاية يخطئ. لأن الطبرى لابد ان يذكر يعني - [00:03:30](#)

نذكر تفاصيل وخلافات ومناقشات ثم يذكر تأويل الآية يعني ما تأول إليه الآية بعد بعد ما يرجح قال في تأويل الكلام واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من جرائمهم الذي اجترامهم. بقذفهم المحسنات من بعد اجترامهم - [00:03:43](#)

آآفان الله غفور رحيم يقول ساتر على ذنبهم بعفوهم لهم آآعنها ورحيم بهم بعد التوبة ان يعذبهم عليها فاقبلوا شهادتهم ولا تسموهم فسقة بل سموهم باسمائهم التي هي لهم في حال توبتهم - [00:04:00](#)

آآانتهى من الآية. القول في تأويل قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهاداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله وهي عليه ان كان من الكاذبين - [00:04:19](#)

يقول الله تعالى ذكره والذين يرمون يعني من الرجال ازواجهم بالفاحشة فيقذفونهن بالزنا. ولم يكن لهم شهادء يشهدون لهم بصحبة ما او هن به من الفاحشة. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - [00:04:36](#)

واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قرأت المدينة والبصرة اربع شهادات نصبا. ولنصبهم ذلك وجهان. يعني يذكر القبلة رأى ويذكر وجه القراءة يعني معناها بناء عليها ولنصبهم ذلك وجهان. احدهما ان تكون الشهادة في قوله فشهادة احدهم مرفوعة بمضمير قبلها - [00:04:53](#)

ويكون الرابع منصوبا بمعنى الشهادة اه فيكون تأويل الكلام حينئذ فعلى احدهم ان يشهد اربع شهادات بالله تمام والوجه الثاني ان تكون الشهادة مرفوعة بقوله يعني هو يريد ان يذكر ما الذي يرفع ما الذي رفع - [00:05:14](#)

آآهذه الكلمة اللي هي اربع شهادات او اربع شهادات ما الذي رفعها وما الذي نصبه قال الوجه الثاني ان تكون الشهادة مرفوعة بقوله انه لمن الصادقين والاربع منصوبة بوقوع الشهادة عليها. كما يقال شهادتي الف - [00:05:32](#)

انك لرجل سوء. وذلك ان العرب ترفع اليمان باجوبتها فتقول آآHalf صادق لاقوم وشهادة عمر ليقعدنه وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفيين اربع شهادات برفع الاربع ويجعلونها للشهادة مرافعة يعني رافعة. وكأنهم وجهوا تأويل الكلام فالذى يلزم من الشهادة اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - [00:05:51](#)

واولى القراءتين في ذلك عندي بالصواب قراءة من قرأ فشهادة اربع آآفشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. طبعا الطواري رحمة الله احيانا يرجح بين القراءات واحيانا آآ - [00:06:20](#)

يعني يجيز القراءتين دون ترجيح وهذا كان من المواقع التي يعني هي محل نقد عند كثير من الناس على الطبرى. بناء على ان القراءة متواترة فكيف يعني ترجح القراءة على قراءة - [00:06:34](#)

اما الترجيح الذي اراه والله اعلم ان يمكن ان تكون هناك قراءة آآاقوى في البيان آآفي الآية من قراءة واولى منها لكن آآاي قراءة ثبت تواترها لا ترد - [00:06:48](#)

الترجح بين القراءات بمعنى الاولى والقرب والاظهر للسياق يمكن. لكن آآان ترد قراءة متواترة هذا هو المحل النقطي طيب انت معنا يا وئام ممكن يكون اول حاجة معك الكتاب يا وئام امامك - [00:07:03](#)

والله يا شيخ آآانا اقرأ من الملف ولكن اعتذر منك لا زلت في العمل ممكن عندما اعود الى البيت؟ ان شاء الله. اذا انا احبيت فقط انك تشارك معنا يعني بارك الله فيك. بارك الله فيك. عندما اعود الى البيت ان شاء الله. ان شاء الله - [00:07:25](#)

القراءتين في ذلك عندي بالصواب قراءة من قرأ فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. بنصب اربع بوقوع الشهادة عليها عليها. والشهادة مرفوعة حينئذ على ما وصفت من الوجهين قبل - [00:07:38](#)

واحاب آآ وجهيهما الي ان تكون به مرفوعة بالجواب وذلك آآقوله انه لمن الصادقين وذلك ان معنى الكلام والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهادء الا انفسهم مشاهدة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين تقوم مقام الشهادء الاربعة في دفع الحد عنه. فترك ذكرى - [00:07:53](#)

آآتقوم مقام الشهادء الاربعة اكتفاء بمعرفة السامعين بما ذكر من الكلام فصار مرافع الشهادة ما وصفته. يعني هو الذي جعلها مرفوعة قال يعني بقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله نلاحظ الترتيب يا شباب هو - [00:08:16](#)

يعني اذا كان هناك آآ معنى اجمالي للاية يذكره اولا ثم يذكر القراءات اذا وجدت ويذكر سبب النزول. ثم يذكر بعد ذلك معنى الاية اه
تفضل تفضل كم الكتاب عندك واضح ما شاء الله اتفضل. والخامسة يقول يعني بقوله - 00:08:34
ويعني بقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله. فحلف احدهم اربع ايمان بالله. من قول القائل اشهد بالله انه لمن الصادقين فيما رمى
زوجه به من الفاحشة والخامسة يقول والشهادة الخامسة - 00:08:54
اللعنة الله عليه يقول ان لعنة الله له واجبة وعليه حالة ان كانت فيما رماها به من الفاحشة من الكاذبين وبنحو الذي قلنا في ذلك
جاءت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت به جماعة من اهل التأويل. هم. ذكر الرواية بذلك. وذكر وذكر - 00:09:09
والسبب الذي فيه انزلت هذه الاية. نعم روی باسناده عن عكرمة قال روی باسناده عن عكرمة قال حدثني يقول ابن ابراهيم قال لا
احنا يعني احنا بنختصر الاسناد. فانت قال باسناد ذكر باسناده عن عكرمة - 00:09:28
ذكر باسناده عن عكرمة قال لما نزلت والذين يرمون المقصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجدوهم ثمانين جلدة. قال سعد بن عبادة
الله ان انا رأيت لك آآ لكاع آآ لكاع - 00:09:45
لا متفحذها رجل. فقلت بما رأيت. انتا في ظهري ان في ظهري لثمانين الى ما اجمع اربعة قد ذهب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معاشر الانصار الا تسمعون الى ما يقول سيدكم؟ قالوا يا رسول الله يقول انا اذا رأيت ذلك - 00:10:02
على اهلي نتركها آآ يعني هل آآ اقول ذلك واعترف عليها آآ ام اذهب للتمس الشهود يكون هو قضى حاجته وذهب تمام؟ فماذا آآ قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار - 00:10:22
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار الا تسمعون الى ما يقول سيدكم؟ قالوا يا رسول الله لا تلمه وذكروا من
غيرته وذكروا من غيرته فما تزوج امرأة قط الا ومن غيرته. من غيرتهم - 00:10:38
كما تزوجت فما تزوج امرأة قط الا بکرا ولا طلق امرأة قط فرجع فيها احد منا. اذا تزوج يتزوج بکرا ان لم توجه احد قبله واذا طلقها
لم يجرؤ احد منهم على ان آآ - 00:11:01
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله يأبى الا ذاك. فقال صدق الله ورسوله. قال فلم يلبثوا ان جاء ابن عمه فلم يلبثوا ان
 جاء ابن عمي له - 00:11:17
امرأة عم ابن عم له فرمى امرأته فشق ذلك على المسلمين. فقال لا والله لا يجعل الله في ظهري ثمانين ابدا. لقد نظرت حتى ايقنت
ولقد سمعت ولقد استسمعت حتى استشفت. قال فانزل الله القرآن باللعان. فقيل له احلف فحلف. قال قفوه عند الخامسة فانها
موجبة. فقال - 00:11:28
الا يدخله الله النار بهذا يؤكذ ما ذكرته لكم يا شباب في المقدمات عن سورة النور ان سورة النور كثيرا ما تذكر بالايمان بالآخرة
حتى في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قفوه عند الخامسة فانها الموجبة - 00:11:49
التذكير بعذاب الله سبحانه وتعالى في الآخرة لان ما معنى انت ايه رأيك في معنى تاني انت انقديت ايه النهاردة اتفديت ضب ولا
حاجة تمانين ايه الاقي تمانين ليرة؟ اه - 00:12:05
احنا لسه خلصانين من اللي عمله احمد لسه ما تابش احنا لسه لسه بنسدد في الفاتورة بتاعتنا فهمت تمانين ولا ا؟ ان هو
قذافة يعني امرأة ابن عمه - 00:12:27
ایوه كده ما هو الكلام كله في الزوج شكلك برضو ما عايز تعيش انت كمان. اصل برضه خد بالك يعني ايه السؤال غريب صح ولا ا
ربنا يستر لسة مكملين اربع ساعات انت في الشحن بتاعكم فضل من دلوقتي - 00:12:53
والله هي الغرابة الغرابة دي يعني نسبة انت يعني انا ساعات بتتصور ان الكلمة مش من الكلمة مفهومة. فلو انا عديت حاجة من غير ما
ابينها انت قل ارفع ايدك عادي مش مشكلة - 00:13:10
مش هيبنهاك برضو في كلمة في الحديث مش لا لا هو يعني ممكن لا يجعل الله آآ في ظهر ثمانين ابدا يعني كأنه عنده يقين
عنه يقين ان الرجل الذي يرمي امرأة - 00:13:26

آلا تعود عليه تبعة هذه المرأة لكن الرجل اذا علم ذلك عن اهل بيته يعود عليه العار. فالله سبحانه وتعالى فرق بينهما. وهو لأن الرجل كان عنده يقين في من هذا الأمر من جهتين. من جهة ان امرأته بالفعل فعلت هذا الفاحشة - [00:13:51](#) والاحاديث الاكثر على انها فعلا فعلت والامر الثاني انه عنده يقين ان الله لابد ان يجعل له مخرجا انت خدت بالك؟ لابد ان يجعل له مخرجا لأن هو غير. غير لما يأتي رجل غريب عنها اجنبية عنها يقذفها. فالله سبحانه وتعالى يعني جعل له مخرجا - [00:14:06](#) اه تأكيد يعني هو تأكيد هو يعني اه لم يرى مثلا رجلا يخرج من عند امرأته او تأكيد من الفعل تماما فلم عنده ذرة ريب في هذا الفعل قال رسول الله عند الخامسة فانها موجبة. فقال لا يدخله الله النار بهذا ابدا. كما ذرأ عنه جلد ثمانين لقد نظرت حتى ايقنت ولقد - [00:14:23](#)

حتى استشفت فحلق ثم قيل لها احلفي فحلقت ثم قال قفوها عند الخامسة فانها موجبة. فقيل لها انها موجبة فتكلأت ساعة ثم قالت لا اخزي قومي فحلفت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به كذا وكذا فهو لزوجها. وان جاءت به كذا وكذا الذي - [00:14:47](#)

فيه ما قيل. قال فجاءت به غلام. امن كانه جمل او رقص فكان بعده اميرا بمصر لا يعرف نسبه او لا يدرى من ابوه. نعم هو مجموعة روايات آآ بنفس هذا المعنى - [00:15:07](#)

كلها تفيد هذا المعنى قلنا ان الطبرى رحمة الله لا يقتصر في الروايات آآ هذه الروايات آآ طيب آآ القول في تأويل ذكرها خلاص اظن نعم صفحة مائة وسبعة وثمانين - [00:15:20](#)

القول في تأويلكم. كل هذه الروايات نفس المعنى القول في تأويل قوله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان - [00:15:39](#)

هو احنا الرواية لها مائة وستة وثمانين عشان فيها حكم زائد آآ قال السيد اللواء مائة وستة وثمانين. اه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى الله قد قضى الله فيك وفي امرأتك فتلاعنا وانا شاهد ثم فارقها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت السنة بعدها ان يفرق بين - [00:15:55](#)

فلا عينين وكانت حاملة آآ فانكره. فكان ابنها يدعى الى امه ثم جرت السنة ان ابنها يرثها. وترث ما فرض الله له طبعا في احكام كثيرة جدا تتعلق بهذا الامر لكن احنا يهمنا معنى الآية - [00:16:16](#)

القول في تأويل قوله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. يعني ذكره بقوله ويدرأ عنها العذاب ويدفع عنها الحد. واختلف اهل العلم في العذاب الذي عاناه الله في هذا الموضع لانه يدرؤه عنها شهادة - [00:16:32](#)

شهاداتها الاربع. فقال بعضهم بنحو الذي قلنا في ذلك من ان الحد جلد مائة ان كانت بکرا. او الرجم ان كانت ثيما قد احسنت وقال اخرون بل ذلك الحبس. وقالوا الذي يجب عليها ان هي لم تشهد الشهادات الاربع بعد شهادات الزوج الاربع والتعانه - [00:16:53](#) الحبس دون الحد. وانما قلنا الواجب عليها اذا هي امتنعت من الامتناع بعد امتناع الزوج. الحد الذي وصفناه قياسا على اجماع الجميع على ان الحد اذا زاد الزوجة بالشهادات الاربع على تصديقها فيما رماها به ان الحد عليها واجبة. فجعل الله ايمانه الاربعة والتعانه في الخامسة - [00:17:12](#)

الجنة يجعل الله ايمانه الاربعة في الخامسة مخرجا له من الحد الذي يجب لها برميه ايها. كما جعل الشهاء مخرجا له منه في ذلك. وزائلا به عن الحد. فكذلك الواجب - [00:17:32](#)

وكذلك الواجب ان يكون بزوال الحد عنه بذلك واجبا عليها حدها. كما كان بزواله عنه بالشهود واجبا عليها لا فرق بين ذلك وقد استقصينا العيل في ذلك في باب الدعاء من كتابنا المسمى - [00:17:49](#)

لطيف القول في شرائع الاسلام. فاغنى عن اعادته في هذا الطبرى له كتاب يكرر آآ ذكره كثيرا يتطرق لاي مسألة في الاحكام او في الخلاف هذا الكتاب هو لطيف القول في شرائع الاسلام. هو لا يذكر من الاحكام الفقهية او من الامور الایمان او الاخلاق الا ما اه تتوقف

اي امر خارج عن تفسير الآية يكون استنباطا او نحو ذلك لا يكاد يذكره. من يشرح لنا آآ قول الطبرى آآ وقال اخرون بل ذلك الحبس او يذكر هذا الخلاف. من يذكر هذا الخلاف يا شباب - 00:18:26

واختلف اهل العلم في العذاب اه شيخنا هو في البداية قبل ان يأتي الحد اذكر انه ايضا كان اه الواجب هو الحبس في سورة النساء. مم. اه عليهن اربعة منكم. او يجعل الله لهن سبيلا. هل هذه - 00:18:41

او آآ ان الحد الاصلى الذي جاء فيما بعد ان تكون ان كانت بکرا جلد جلد مائة او للرجم وان كان سيدا قبل السنة. نعم وقال اخرون بل ذلك الحبس - 00:19:01

وقالوا الذي يجب عليها ان هي لم تشهد الشهادات الاربع بعد شهادات الزوج الاربع والتعانه الحبس دون الحد طيب هو ما هو قوله؟ ما قول الطبرى؟ خلينا نسأل احد من الشباب - 00:19:15

ما قول الطبرى يا شباب في في هذا الخلاف اه اذا امتنعت بعد التعان الزوج. يعني الزوج اقسم حلف. وهي امتنعت عنها. فيجب عليها ص. تمام. قياسا على ماذا؟ قياسا على - 00:19:28

نعم الذي يجب لها لا انا عايزك تشرح لي آآ قياسا على اجماع الجميع على ان الحد اذا زال عن الزوج بالشهادات الاربع على تصديقه فيما رماها به ان الحد عليها واجب - 00:19:50

نعم الله ينور عليك احسنت يعني كما انه رفع عنه حد القذف بناء على انه التعن فاذا هي امتنعت عن اللعان يجب عليها هي الحد تمام. الله يفتح عليك. كويس. لازم يا شباب اما تقرأ اي قول لا تفوته الا حتى تفهم معناه - 00:20:20

تمام. طيب وقوله ان تشهد اربع شهادات وقوله ان تشهد اربع شهادات بالله يقول ويدفع عنها العذاب ان تحلف بالله اربع ايمان ان زوجها الذي رماها بما رماها به من الفاحشة لمن الكاذبين. فيما رماها به من الزنا. وقوله الخامسة ان غضب الله عليها ان الآية يقول والشهادة - 00:20:50

الخامسة ان غضب الله عليها ان كان زوجها فيما رماها به من الزنا من الصادقين. ورفع قوله الخامسة في كلتا الآيتين بان التي القول في تأويل قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. يقول تعالى ذكره ولو لا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمته تبارك وتعالى وافعاله التي تختتم بها الآيات بالآيات - 00:21:10

وانه عواد على خلقه بلطشه وطوله حكيم في تدبيره ايهم وسياسته لهم لاعجلكم بالعقوبة على معاصيكم وفضح اهل الذنب منكم بذنبهم ولكنه ستر عليكم ذنبكم وترك فضيحتكم بها عاجلا رحمة منه بكم وتفضلا عليكم. فاشكروا نعمه - 00:21:31

وعن التقدم بما نهاكم عنه من معاصيه. نعم. طبعا الطبرى رحمة الله من احسن ما تميز به في هذا الكتاب ان هو دائما يربط اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله التي تختتم بها الآيات بالآيات - 00:21:51

فممكنا واحد يقول ولو لا فضل الله عليكم ورحمته آآ وان الله تواب حكيم ويفسرها تفسيرا عاما. لا. لا شك ان هذه الآية ذكرت هنا في هذا سياق لمعنى يخص هذا السياق - 00:22:04

وذكر الطبيب رحمة الله ولو لا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمته بكم يدخل في هذا الفضل ان الله سبحانه وتعالى علمنا ما الذي نفعله في هذا الامر من فضل الله سبحانه وتعالى انه نهانا عن الاسباب التي توقعنا في هذا الامر. وانه جعل لنا مخرجا في هذا الامر - 00:22:17

يعني ان الزوج يخالف الاجنبي. الرجل اذا رمى امرأة آآ بالزنا غير ان يعلم زوجها عنها الزنا. فيه فرق. فالله سبحانه وتعالى جعل له مخرجا. فان كانت ستكون ثنائية. اما ان هو يصبر على ذلك وهو يعلم ان زوجته فعلت هذا. او ان هو يتكلم ويجلد. فماذا يفعل؟ جعل - 00:22:33

الله له مخرجا. تمام وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى والحمد لله طيب آآ وترك الجواب هون هو لازم يكون متأكد يعني انت شايف. طبعا. لازم يكون لأ يكون رأى - 00:22:53

رأى الفعل التام انه هنا لا يرميها بان هي على علاقة بواحد ويقول انها فعلت الفاحشة ان الفاحشة المترتب عليها الحد غير الایه؟ غير المقدمات. كما هو في الحديث المعروف حديث ماعز مشهور يعني. فلا هو يقصد هنا الفعل. تمام - 00:23:09

اي نعم تمام؟ وترك الجواب في ذلك اكتفاء بمعرفة السامع المراد منه القول في تأويل قوله تعالى ان الذين طبعا فضل الله ورحمته تأتي كثيرا في القرآن وتتأتي بما يناسبه. مثلا آآ في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد - 00:23:27

موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله ويرحمته وكثير من المفسرين يقول بفضل الله والاسلام رحمته القرآن. في هذا الموضع ليس معناه ان في كل موضع. الطبرى هنا يرى ان الفضل والرحمة في هذا الموضع الفضل في 00:23:43 -

أحكام الله تبارك وتعالى وتشريعه. والرحمة ان هو جعل لنا مخرجا وجعل مخرج حتى للتوبة ان الانسان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان الله اه هو الجمورو على ان هو ان هي ان هي ترجم - 00:23:59

لم يذكروا هنا لا لا ليس قولا معتبرا لـ هو قيل قيل نيا ب الناس قيل ان هي لـ اية النساء منسوخة بلا شك تمام ايوة نعم. اه. لكن الكلام هنا هل - 00:24:24

هذه الاية اللي هي الاولى الاولى الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهم مائة جلدة هذه هل هي نزلت في في البئر تمام نزلت في البكر والثيب ثم آآ جاء الرجم ونسخ قراءة لكنه موجود حكمه ده خلاف طويل - 00:24:44

تمام؟ لكن الحكم ثابت ماشي افضل. القول في تأويل قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك وعصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم. نأبى بعد ما تكلم عن اه اه الزاني والزاني - 00:25:04

واتكلم عن رمي المحسنات. وتكلم عن رمي الزوج. جاء الان يتكلم عن الذين رموا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. فكانت هذه مقدمة او توطئة لهذا لهذا الافك المبين هل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. يقول تعالى ذكره ان الذين جاءوا بالكذب والبهتان - 00:25:17

عصبة منكم يقول جماعة منكم ايها الناس لا تحزن ابوه شرد لكم بل هو خير لكم. احيانا المناافقون يذكرون في القرآن وينسبون الى الصحابة في الظاهر معهم. قد يعلم الله المغوقين منكم - 00:25:41

تمام لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. فهم قد يكونون مع المؤمنين في الظاهر. لكن آآ الله سبحانه وتعالى لما لما يذكر اهل الایمان لابد الا يكون هؤلاء داخلين فيهم - 00:25:55

وانما هؤلاء يدخلون لأنهم من جملتهم منسوبون اليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة دخل كثير من اهل الكتاب اللي هم منافقوا اهل الكتاب وكذلك من قبائل الانصار دخلوا ارياء. ونفاقا - 00:26:08

منهم في الظاهر يعني. لكن ايضا مجموعة من الصحابة وقعوا في ذلك تمام ولكن فرق بين الذي قصد بذلك عرض النبي صلى الله عليه وسلم وبين من لم يتثبت من الخبر ونقله - 00:26:24

واضح لان فيه فرق كبير جدا بين الذي تولى كبر هذا الامر وبين الذي خاض فيه. لذلك الله سبحانه وتعالى فرق بين هؤلاء وهؤلاء فمثلا قال للمؤمنين لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. هذا خطاب غير والذى تولى كبره منهم - 00:26:41

في فرق بينهم تمام؟ النية قد تشفع العمل خيرا. آآ النية لكن هو هو يعاتب وهو ربيما كمان يأخذ الحد لكن الفكرة كلها في هل يكفر ام لا بذلك؟ او هل آآ يعظم آآ ذنبه او لا - 00:26:57

ليس من اراد الحق فاختطأه كمن اراد الباطل فاصابه يقول اه لا تحسبوه شرا لكم يقول لا تظنوا ما جاءوا به من الافك شرا لكم عند الله وعند الناس بل ذلك خير لكم عنده وعند المؤمنين - 00:27:11

وذلك ان الله يجعل ذلك كفارة للرمي به ويظهر براءته مما رمي به. ويجعل له منه مخرجا. نعم طبعا ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. ربنا سبحانه وتعالى ذكر اولا ان هذا افك - 00:27:27

يعني ما رميته به ام المؤمنين عائشة افك الفرق بين الافك والكذب ان ان الايسك هو هو نقىض نقىض ما رمي به الشخص مثلا لو ان

ولا يعرفه ادعى انه خائن فهو بذلك كذب لانه ليس عنده حجة على خيانته لكن اذا كان يعلم ان هذا الشخص امين وصادق ثم رماه بذلك هذا هو الافك واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى جعله افكا وهذا بيان على ان ام المؤمنين رضي الله عنها آآ مطهرة وظاهرة. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:27:58

وهذا يدل على ماذ يدل على الخير الذي في الاية وهو ان يكشف هؤلاء المنافقون لذلك قال لا تحسبوه شرا لكم لان الشر والخير نسبيان يعني ما يكون خيرا لك يكون شرا على غيرك - 00:28:22

وما يكون خيرا لك يكون شرا على غيرك. فالخير والشر نسبيان فهذه الاية من اعظم ما فيها ان المؤمن اذا ابتلي او اذا رمي بما ليس فيه وانتي الله وصبر فسيكون ذلك خيرا له - 00:28:36

انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. المحسنين. لا تحسبو شرا لكم بل هو خير لكم فهو خير هو شر على من آآ رماها به تمام وخير على ام المؤمنين رضي الله عنها وعلى المؤمنين انزل الله سورة النور وما فيها من الاحكام - 00:28:50

نعم لا لا ليس شرا لها لان الشر هو عاقبة الامر تمام؟ زي بالضبط ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وانت تقول كيف ذلك؟ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. طب افرض اصابته سراء - 00:29:08

فكفر بنعم الله. هل تكون السراء خيرا له لا ليست خيرا له. طب وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له هل هذه الضراء شرا شر عليه او خير؟ خير. لانه صبر - 00:29:27

اصلا الامور التي تجري علىبني ادم لا تكون خيرا ولا شرا الا بحسب رد فعله هو معها فاهمين يا شباب؟ فالفعل نفسه يمكن ان يكون كل ما يجري على الانسان خير ويمكن ان يكون شرا من كل وجه - 00:29:39

المهم انت ماذا تفعل؟ ماذا فعلت؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش وهو منهم وبلغتهم قال المتر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:29:55

يعني هم بدل ما يشكروا الله ويكونون اول من امن به ويفردون بذلك كانوا اول من كفر به وحاربه واحلوا قومهم دار البوار فاذا فكرا ان ما يجري على الانسان هو خير او شر لا يكون خيرا ولا شرا الا بتفاعلك انت معه - 00:30:10

ربنا سبحانه وتعالى قال اه والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلئك على هدى من ربهم واولئك هم الايه؟ المهددون آآ لا آآ اوئلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. فاذا ما يجري على الانسان من قدر الله سبحانه وتعالى انما يكون خيرا او شرا - 00:30:29

بفعل الانسان فيه. الى الى الانسان شكر عند النعمة كان خيرا له. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ نبيين في القرآن ذكر سليمان. سليمان كان آآ عبدا آآ ولا كان ملكا - 00:30:53

ملكا صاح وابا يوب كان مبتلى بالفقر وفقد الاولاد صاح؟ ربنا قال في كلهم نعم العبد انه نعم العبد انه اواب. ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب. نعم العبد وقال عن ابويوك كذلك نعم العبد انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. ففكرة المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر مفاضلة خطأ اصلا. لانه ليس - 00:31:07

ليس هناك انسان غيمي غير مبتلى وليس هناك انسان فقير ليس عنده نعم تتطلب شكرها. فالصواب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اصابته سراء آآ شكر فكان خير - 00:31:30

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وهذه الاية عظيمة جدا حتى في حديث ان الصحابة آآ جاءت حية فابتدروها ليقتلواها. فلما هربت قال النبي صلى الله عليه وسلم كفيتكم شرها وكفيت شركم - 00:31:44

صح لان انت لما تقتلها لا بالنسبة لها خير ولا شر؟ اه. وهي لما تمرصك او تأخذ منا اي شيء خير لها وشر لك. هم. فالخير والشر نسبيان. فربنا سبحانه وتعالى يقول لا تحسبوه شرا لكم - 00:32:00

هل هو كان شرا لكن الذين لم يخوضوا في عائشة رضي الله عنها لم يكن شراء بل كان خيرا. لان اول شيء الله سبحانه وتعالى كشف

المنافقين وكذلك انزل براءتها قرآنا يتنى الى يوم الدين. وبعد هذه الاية من من قذف عائشة رضي الله عنها فهو كافر لانه مكذب

للقرآن - 00:32:17

الفرق بين من قذفها قبل نزول الاية ومن قذفها بعد نزول الاية لان من قذفها بعد نزول الاية كده هو مكذب للقرآن. وهكذا. وده يتطلب ان احنا آآ دائما في كل ما يجري علينا من حكم الله سبحانه وتعالى ان نلتمس الخير فيه. وانا كثيرا ما اقول الشباب ان الموفق الانسان الموفق هو الذي يستخرج من المشاكل فرصة - 00:32:34

وغير الموفق يختلف المشكلات في كل فرصة تناح اليه انسان مثلا دخل يوم بالناس في الصلاة فاختطاً كثير في الصلاة. يقول انا عمري ما انا داخل تاني الصلاة. واحد تاني قال فعلا ده ربنا بيأدبني. عشان اعرف ان ان - 00:32:55

لحفظي للقرآن من فضل الله وعشان اراجع اكتر عشان اعذر من يخطئ. شفت التمسكم خير؟ كان الخطأ ده خير لي ولا شر؟ خير. تمام كده؟ واحد - 00:33:09

العكس دخل وقرأ بطلاقه وقرأ بعشر اجزاء. فافتخر على الناس وقال كيف يخطئ الناس وارجع ذلك الى اجتهاده؟ فكان شرا عليك فما يجري على يا شباب انا جعلنا ما على الارض زينة لها لبلوهم. كله مع الارض. العلم - 00:33:19
العلم القرآن آآ كل ما على الارض هو زينة وابتلاء كله العلم كل هذا الله سبحانه وتعالى. الله ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتك لابتليك ولابتلي بك - 00:33:35

فلو الانسان نظر الى كل فيحسن الصوت حسن الصوت المعرفة الجدال كل هذا كان من انسان يجادل عن الحاكم الظالم ويستدل له ويبرر افعاله بحسن لسانه. ويبلوي لسانه. ما هذا ما هذا ايضا من - 00:33:50

من الابتلاء لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم تمام. وقيل ان الذي عانى الله بقوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم جماعة منهم حسان ابن ثابت ومسطح ابن اثاثة ومسطح - 00:34:06

وحملة بنت جحش كما حدثنا عبد الوارث كما حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد لا لا عفوا وروى انه كتب الى عبد الملك ابن مروان كتبت اه كتبت الي تسألني في الذين جاءوا بالافك وهم كما قال الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. وانه لم يسمى منهم الا - 00:34:22

بن ثابت ومسطح بن اساتة وحملة بن دجح وهو يقال في اخرين لاعلم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عصبة كما قال الله. نعم. ان ذكر عن حدثنا آآ باختصار كلمة حدثنا - 00:34:44

يعني خلينا نقول حدائقنا او انبأنا انا يعني انباءنا اختصار يعني تمام وروى باسناده عن ابن جرير وعن مجاهد انهم اصحاب عائشة رضي الله عنها اللي هم يعني وقعوا فيها. وعن ابن عباس قوله جاءوا بالافك عصبة منكم الاية الذين افتروا على على عائشة عبدالله ابن - 00:35:03

ايوا هو الذي تولى كبره وحسان ابن ثابت ومسطح وحنة بنت جحش. نعم وروى عن ابيه. نعم نفس القول. نعم. اه قال الشر لكم بالافك الذي قالوا قال الشر لكم بالافك الذي تكلموا به كان شرا لهم مية واحد وتسعين لمن يتبع معنا على التيجرام - 00:35:21

الذين الذي تكلموا به كان شرا لهم وكان فيهم من لم يقله انما سمعه فعاتبهم الله فقال اول شيء ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا شكرا لكم بل هو خير لكم. ثم قال والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:35:42

وقوله لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم يقول لكل امرئ من الذين جاؤوا بالافك جزاء ما اجترن من الاثم بمجبيه بما جاء به من الافك عند الله نعم يعني درجات. يعني هم درجات - 00:35:58

يعني ليه من من من بدأ هذا صفحة مية واحد وتسعين نزيفه جبتها يا نزيفه مية واحد وتسعين يعني يمكن ان يشترك مجموعة في الخير او في الشر وكل واحد منهم له نصيب. بقدر نيته وبقدر سعيه و فعله - 00:36:11

قوله والذي تولى كبره يقول والذي تحمل معظم ذلك الافك والافك منهم هو الذي بدأ بالخوض فيه كما حدثت عن الحسين قال سمعت

ابا معاذ عن الضحاك يقول في قوله والذي تولى كبره - 00:36:29

منهم يقول الذي بدأ بذلك. نعم ذكر عن مجاهد قال اصحاب عائشة عبدالله بن ابي بن سلول ومسطح وحسان يعني جعل آآ عبدالله بن ابي وجعل كذلك من تكلم فيها - 00:36:47

قال ابو جعفر له من الله عذاب عظيم يوم القيمة. وقد اختلفت القراءة في قراءة قوله كبرا. فقرأت آآ ذلك عامه قراءة كبره بكسر كاف سوى حميد الاعرج فانه كان يقرأه كبره. بمعنى والذي تحمل اكبره - 00:37:00

واولى القراءتين في ذلك بالصواب القراءة التي عليها عوام القراءة. وهي كسر الكاف. باجماع الحجة من القراءة عليها. وان الكبر بالكسر مصدر الكبير من الامور وان الكبر بضم الكاف انما هو من الولاء والنسب. من قولهم هو كفر قومه. وال الكبر في هذا وال الكبر في هذا الموضع هو ما وصفنا من معظم اللائم - 00:37:17

فان كان ذلك كذلك فالكسر في كهفه هو الكلام الفصيح دون ضمها. القراءة الاخرىقرأ بها يعقوب هو من العشرة اللي هو توالت القراءتهم بعد ذلك ان كان الطبرى نعم - 00:37:37

نعم نعم. هو يعني ولكن اه احيانا الناس بتبالغ في هذا الامر. لا هو هل هي كانت متواترة عنده ام لا؟ يعني في فرق بانها توالت عنده ثم وبين انه لم يبلغه توادرها - 00:37:51

وقد اختلف اهل التأویل في المعني بقوله والذي تولى كبره منهم. نعم اذا من نوع الخلاف الخلاف في المقصود بالكلام. مثلا او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. او مثلا الم تر الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم من هذا هو - 00:38:07

تعين هذا المبهم فمن ضمن الخلافات المشهورة بين المفسرين تعين المبهم. والذي تولى كبراه. هل ذكر ذكره الله باسمه فلذلك وقع فيه الخلاف الطريق الى العلم به آآ اما ان تكون حجة قاطعة ان يكون هناك حديث نبوي ثابت - 00:38:27

يكون اجتهادا افضل فقال بعضهم هو حسان ابن ثابت ذكر من قال ذلك. روى بسانده عن عامرة ان عائشة قالت ما سمعت بشيء احسن من شعر حسان وما تمثلت به الا رجوت له الجنة. قوله لابي سفيان - 00:38:46

نجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاوه اتشتمه ولست له بكنى لخيركما الفداء. لسانى صارم لا عيب فيه وبحرى لا تقدر الدلاء - 00:39:02

فقيل يا ام المؤمنين اليك هذا لغوا؟ قالت لا انما اللغو ما قيل عند النساء. قيل اليك الله يقول والذي تولى يضرب منهم له عذاب عظيم. قالت اليك قد اصابه عذاب عظيم؟ اليك قد ذهب بصره وكتن بالسيف - 00:39:18

وروى عن مسروقة قال كنت عند عائشة فدخل حسان بن ثابت فامرته فالقي له وسادة. فلما خرج قلت لعائشة ما تصنعين بهذا وقد قال الله ما قال فقالت قال الله هو الذي تولى كبره منه له عذاب عظيم وقد ذهب بصره ولعنه اذا هذا هو القول الاول ان الذي تولى كبراه هو - 00:39:34

رضي الله عنه. القول الآخر هو عبدالله بن ابي آآ ابن سلول ذكر من قال ذلك وهو بسانده عن عائشة قالت كان الذين تكلموا فيه المنافق عبدالله ابن ابي ابن سلول وكان يستوشيه ويجمعه وهو الذي - 00:39:54

تولى كبره ومسطحا وحسان ابن ثابت وروى عن علقة ابن وقاص وغيرها ايضا قالوا قالت عائشة كان لتولى كبره الذي يجمعهم في بيته عبدالله ابن ابي ابن سيد بن سلول. نعم - 00:40:10

وروى ذكر روايات اخرى آآ هات صفحة مية وسبعة وتسعين. اولى القولين في ذلك بالصواب. قول من قال الذي تولى كبره من عصبة والعصبة؟ امين لا من عصبة الافك. من عصبة الافك كان عبدالله ابن ابي. وذلك انه لا خلاف بين اهل العلم بالسير ان الذي بدأ بذكر الافك وكان يجمع اهله - 00:40:26

ويحدثهم عبدالله ابن ابي ابن سلول وفعله ذلك على ما وصفته كان توليه كبر ذلك الامر. نعم. وكان سبب مجيء اهل كما حدثنا ايوا الان سيدكر يلاحظ بعد ما ذكر معنى - 00:40:47

بعد ما ذكر معنى الآية الان سيدرك حديثا يتمم لك المعنى يعني هو الآية الان فهمت ان هناك من رمى ام المؤمنين رضي الله عنها بالفاحشة. وهي مبرأة من ذلك. والله سبحانه وتعالى برأها. وذكر ائم اه من - 00:41:02

في عرضها وهكذا لكن سيدرك لك الحديث بطوله. طبعا لازم نقرأ هذا الحديث. افضل عن عائشة رضي الله عنها آزوج النبي 00:41:19 صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا هذا الحديث عظيم عظيم جدا جدا -

يعني للمؤمن ان ينظر كيف هذا الحديث انا اريد يعني ان آآ ان اذكر لك كيف تقرأ هذا الحديث اول شيء هذا حدث عادي جدا الانسان المؤمن بفطنته يحمل هذا الموقف مشهد - 00:41:37

مشهد عادي جدا ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جاء وهو آآ يقود جملا تركب عليه ام المؤمنين عائشة فلن لا يمكن ان يخطر بباله اي شيء غير ان اكيد في شيء حصل - 00:41:53

جعلهم يفعلان هذا الفعل خالص لكن كيف يستغل المنافقون مثل هذه الامور؟ وهذا موجود الان ان المنافقين جزء من عمل المنافقين هو استغلال الاحداث استغلال مثلا آآ يشيرون الخلاف بين مثلا آآ بين طائفة وطائفة آآ يعني يقلبون قوما على قوم - 00:42:06

يحصل حدث مثل ما في الصورة اللي هم صوروها مش عارف لكوكب آآ ايه ولا الصور يقول لك العالم قبل عشر مئات الف سنة وقعدوا بقى يتكلموا عن شوفت العلم عمل ايه - 00:42:29

يعني محاولة استغلال اي ظرف لنشر الالحاد او الكفر او النسوية او العلمانية او غير ذلك فهذا حدث يعلمك كيف يتلقى المنافقون والمرجفون مثل هذه الاخبار. ده اولا. ثانيا الامر الثاني ما واجب المؤمن تجاه ما يشاع؟ الامر الثالث اذا كان الانسان - 00:42:39

هو الذي ابتلي بهذا الامر. ماذا يفعل ام المؤمنين رضي الله عنها ابتلاء عظيمها والنبي صلى الله عليه وسلم ابتلي ابتلاء عظيمها. فهذا الحديث من من احسن الاحاديث في هذا الباب - 00:43:02

من اول آآ طبعا هو من رواية قال لها اهل الاجتماع قالوا. مم. آآ من عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال - 00:43:15

قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعض من الذي يتكلم؟ الزهري الزهري يقصد انه سمع هذه الرواية من اكثر من راوي. سمعها من عروة بن الزبير ومن سعيد ابن المسيب ومن علقة ومن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. هؤلاء - 00:43:30

اربعة حدثوه هذا الحديث عن ام المؤمنين رضي الله عنها. لكن كل واحد منهم حدثه بطائفة من الحديث او بجزء. فهو سيجمع هذه الروايات الان وبعدهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اختصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها. زعموا ان عائشة - 00:43:50

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. فايتها خرج سهتمها خرج بها. قالت عائشة فاقرع بيننا في في غزاة غزاها فخرج فيها سهتمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك بعدهما انزل - 00:44:11

وانا احمل في هودجي وانزل فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته ووقف الى المدينة اذن ليلة بالرحيل. فقمت امنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش. فلما قضيت شأني اقبلت الى الى الرحيل فلمست صدري. فاذا عقد لي من جذع بطار قد انقطع - 00:44:31

فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه واقبل يعني نوع من انواع عقد يعني قالوا ان الضفار هذه مدينة باليمين حبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين حبسني ابتغاوه يعني تبحث عنه واقبل الرهط الذين كانوا يرددون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهو يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا - 00:44:51

لم يهبل ولم يغشهن اللحم. انما يأكلن العلقة من الطعام. فلم يستنكر القوم تقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكانت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ان استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. تيممت منزلي الذي كنت فيه

وظننت ان القوم سيفرونني ويرجعون الي. فبين - 00:45:17

اناجالسة في منزلي انقذوني ويرجعون الي. فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني. فنمت حتى اصبحت وكان صفوان ابن ابن السلمي ثم الذكوانى من اه الذكوانى من وراء الجيش. فالدجاج فاصبح عند منزله. فرأى سواد انسان نائم فاتانى فعرف - 00:45:42
حين رأى وكان يراني قبلى. اللي هو السير بالليل في اخر الليل هو كان يمشي وراءه ينظر ماذا ربما يكون شيء سقط من الجيش او وكان يراني قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت - 00:46:04

باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي. والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حتى اناخ راحلته فوطى على يديها فركبتها. فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا مغيرين في نحل الظهيرة. فهلك من هلك في شأنى وكان الذي تولى كبره - 00:46:21

عبد الله ابن ابي ابي ابن سلول. فقدمت المدينة فاشتكى شهرا والناس يفيفون في قول اهل الافك. ولا اشعر بشيء من ذلك. وهو يربيني في وجع لاني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكيه. انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم؟ فذلك يربب - 00:46:42

ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نفهت فخرجت مع امي مسطحة قبل المناصع. وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل قبل ان نتخذ الكنس قريبا من بيوتنا. يعني النقاهة يعني - 00:47:02

والقيام من التعب وامرنا امر العرب الاول في التنaze. وكنا نتأذى بالكتف ان نتخدنا عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطحة وهي ابنة ابي رهم ابن عبد المطلب ابن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر. حالة ابي بكر الصديق وابنها مصباح بن اثافة بن - 00:47:18
عبد ابن المطلب فاقبليت انا وابنة ابي ره من قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطحة في ملتها فقلت تعس مسطحة. فقلت لها بئس ما قلت اتسبيبن رجلا قد شهد بدر؟ فقلت ايهنتاه اولم تسمع ما قال؟ قلت - 00:47:40

قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازدلت مرضًا على مرضي. فلما رجعت الى منزلي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم؟ قلت اتأذن لي ان اتي ابوي؟ قال نعم. قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقн الخبر من قبلهما. فانزلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي - 00:47:58

اي امته. ماذا يتحدث الناس؟ فقلت اي بنية هوني عليك فوالله لقلا كانت امرأة قط وضيئه عند رجل رجلا يحبها ولها ضرائر. الا ولها ضرائر الا اكثروا عليها قالت قلت سبحان الله ا وقد تحدث الناس بهذا؟ وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم. قالت فبكى

تلك الليلة حتى اصبحت لا يرفع - 00:48:18

سمع ولا اكتحل بنوم. ثم اصبحت فدخل علي ابو بكر وانا ابكي. فقال لامي ما يبكيها؟ قالت لم تكن علمت ما قيل لها. فاكتب يبكي ساعة ثم قال اسكنني يا بنية. فبكى يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. ثم بكى ليلى المقبل لا يرقأ - 00:48:43
سمع ولا اكتحل بنوم. ثم بكى ليلا المقبلا لا يرفع دمعي ولا اكتحل بنوم. حتى ظن ابواي ان البكاء سيفلق كبدي. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق اهله. قالت فاما اسامة يعني ابطأ الوحي - 00:49:03

ابطأ الوحي في في شأن هذا الامر يعني فقال فقال اسامة. فاما اسامة فاشعار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم براءة اهله وبالذى في نفسه من الود. فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا. واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير - 00:49:23

وان تسؤال الجارية تسبيك. يعني كل واحد منهم اه يعني افتى باجتهاده علي رضي الله عنها لم رضي الله عنه لم يتكلم فيها ابدا. وانما رأى ما بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحزن فاقتصر عليه. قال النساء سواها كثير - 00:49:44
يعني كانه اشفع على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اجتهاد منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يطلب اجتهادهم. يعني اشيوروا علي فكل اشار باجتهاده وان كان وان كان آآ يعني آآ اشار عليه ايضا علي رضي الله عنه وان تسؤال الجارية تصدقه. اللي هي بريدة -

كانت جارية وكانت في نفس سن عائشة رضي الله عنها وكانت خبيرة بها. فقال سل الجارية وكان هذا من من حسن مشورة على رضي الله عنه يعني بريرة يعني بريئة - 00:50:18

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يربيك من عائشة؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امراً قط ان رأيت يعني ما رأيت للنبي - 00:50:32

ان رأيت عليها امناً قط اغمسه عليها اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها. يعني اعييها واطعن. اطعن فيها به تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام النبي صلى الله عليه وسلم الدجين اللي هي الشاة - 00:50:43

يعني هو يعني كنایة عن آآ عن الغفلة التي ذكرها الله عن عائشة رضي الله عنها اللي هي المحسنات الغافلات يعني ان هذا لم يخطر ببالها اصلاً نردد الاذان وبعددين ندخل ان شاء الله - 00:50:59

نعم نعود ان شاء الله قول علي رضي الله عنه وان تسأل الجارية تصدقك يعني بريرة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يربيك من عائشة؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها - 00:51:12

اغمسه عليها اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلي فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال من يعذرني من قد بلغني - 00:52:00

اتاه في اهلك. يعني عبد الله ابن ابي ابن سلول ابن سلول. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ايضاً يا معشر المسلمين من يعلم من رجل قد بلغني اذاه في اهلي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيراً. من يعذرني - 00:52:15

من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيراً. ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه الا خيراً. وما كان يدخل على اهلي الا معي. فقام سعد بن معاذ الانصاري قال يعني من يعذرني؟ يعني يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يكافي هذا الرجل بما فعل - 00:52:32

له معه فلا يلومه فلا يلامه. يعني من منكم من يقوم بعذرني ان انا كافأتك هذا الرجل بسوء معاملته معي قد قام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا فقل اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرجي ام امرتنا - 00:52:52

فعلنا امرك فقام سعد ابن عبادة فقال وهو سيد الخزر و كان رجلاً صالحًا ولكن احتملته الحميمية هذا من انصاف عائشة رضي الله عنها ان هذا الرجل يعني قال كلاماً في الظاهر - 00:53:17

هو يعني عليها. هم آآ لكنها مع ذلك انصفت رضي الله عنه. شف حسن البيان كيف قصت ام المؤمنين رضي الله عنها هذه القصة من اجمل ما يكون هذا حسن البيان. وكانت ام المؤمنين رضي الله عنها مع علمها وفقها يعني آآ شف هذا البيان العظيم كيف ذكرت ما في نفسها؟ ومن في نفس - 00:53:29

النبي صلى الله عليه وسلم وقصت هذه القصة بالترتيب وذكرت احوال الناس سبحانه الله فقام سعد بن عبادة فقال وهو سيد الخزر وكان رجلاً صالحًا ولكن احتملته الحميمية فقال اي سعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا - 00:53:49

على قتله فقام اذن وهو ابن عم سعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لقتله. فانك منافق تجادل عن المنافقين. فثار الحيـان الاوس والخزر حتى همـوا ان يقتـلوا ورسـول الله صلى الله عليه وسلم قـائم على المنـبر. فـلم يـزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يـخـفـضـهـمـ حتـىـ سـكـتـوهـ - 00:54:04

ثم اتـاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وـانا فيـ بـيـتـ اـبـيـ فـيـ بـيـنـهـ جـالـسـانـ عـنـديـ وـاـنـاـ اـبـكـيـ اـسـتـأـذـنـتـ عـلـيـ اـمـرـأـةـ مـنـ الـانـصـارـ فـاـذـنـتـ لـهـ فـجـلـسـتـ تـبـكـيـ هـاـيـ عـظـيـمـةـ جـداـ قـالـتـ فـبـيـنـهـ نـحـنـ عـلـىـ ذـكـرـ دـخـلـ عـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ جـلـسـ وـلـمـ يـجـلـسـ عـنـديـ مـنـذـ قـيـلـ مـاـ قـيـلـ وـقـدـ لـبـثـ شـهـراـ لـاـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ فـيـ شـأـنـ - 00:54:27

في شيء سبحانه الله شهر كامل هذا الشهر يبتلى فيه المؤمن ويبتلى فيه المنافق كذلك يبتلى الله ما عنده حتى يظهره سبحانه الله! تأخر هذا الوحي من حكمة الله سبحانه وتعالى. يعني تأخر البيان قد قد يبتلى الانسان مثلاً بامر - 00:54:55

في حياته يخفي عليه ممکن مثلا واحد الطبيب يشخص له مرضًا خطأً ويعيش مدة وهو متوفم ان هو عنده هذا المرض. يرى الله سبحانه وتعالى فعله. وبعد ذلك ممکن يكون بيعمل تحليل في مستشفى عادية تقول له انت ما عندكش اي شيء - [00:55:14](#) وتأخير البيان في الحكم الفقهي او في الایه ؟ في الامر القديري هذا امتحان مثل هذا الله سبحانه وتعالى كان قد كان قادرًا على ان يبيّن ذلك من اول ما نزل ولكنه امتحان. ابتلاء سبحان الله - [00:55:32](#)

هذا الابتلاء يكون تمحيصا للمؤمنين ويكون محقا للكافرين والمنافقين كل كل البي كل بيت يعني كلهم ابتلوا نعم وقد لبّث شهرا لا يوحى اليه في شأنه بشيء. قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدقة لا يوحى اليه - [00:55:47](#) في شأني بشأن قد يحيى ايام اخرى في شأنها دقة في البيان قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس. ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبرئك - [00:56:07](#) وان كنت الممتى بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه. وهذا من من جملة ما ذكرناه في عن سورة النور ان سورة النور - [00:56:23](#)

يعني تكلمت عن الزنا وتكلمت عن القتل وتكلمت عن امور كثيرة جدا. ولكن الله سبحانه وتعالى لم يغلق عليك الباب. وانما قال وتبوا الى الله جمیعا. حتى في هذا الحديث ان كنت الممتى بذنب اي ذنب - [00:56:35](#) لا يلزم ان تكون الفاحشة. ان كنت الممتى بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف بذنب لله لا يعني لم يعترف لم يجعل الله لم يجعل الله سبحانه وتعالى احدا بيننا وبينه نعترف اليه كما يفعل النصارى. لأن - [00:56:50](#) اذا اذا اعترف كلمة اعترف يعني اعترف بدونه نفسه. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ثم تاب تاب الله عليه. تاب يعني ان هو يعني نوى ان يقلع عن هذا الذنب وان يرجع عنه - [00:57:08](#)

لا لا يعلم لم يكن يعلم. ولم يكن يعلم الغيب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ولو كان يعلم لم يبقى هناك ابتلاء في هذه القصة وانما ترفع درجة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله بصبره - [00:57:23](#) لانه لم يكن يعلم واضح جدا انه لم يكن يعلم ولما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قال صدعي حتى ما احس منه دمعة فقلت لابي اجب عنی رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لامي اجيبي عنی رسول - [00:57:46](#)

الله صلى الله عليه وسلم. قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله قد عرفت ان قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم. حتى كدتم ان تصدقوا به. فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم - [00:58:07](#)

بريء لا تصدقوني بذلك. ولان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني. واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما بعد. الصبر الجميل والصفح الجميل. والهجر الجميل - [00:58:27](#) ذكر واذا ذكر في القرآن الصبر الجميل يعني صبر بلا شكوى الانسان يصبر ويجعل شكواه لله انسان يصبر بس يبقى يعني يقول بس ليه بس كده يا رب ويشتكي للناس هذا ليس صبرا جميلا - [00:58:45](#) كذلك الصفح واحد يصفح عن انسان بس يقول له انا صبحت عنك وكل ما يقابلها في الشارع يقول له بس كان ينفع تعمل اللي عملته ده برضو ينفع كده - [00:58:59](#)

زي الراجل اللي سلك واحد حاجة آآ سلوفوا حذاء لأ سلفه الاول بطانية. عارفين البطانية اللي مستفطى بها؟ وكل ما اقابلها يقول له ايه اخبار البطانية والجو كويس وبتاع فجه الراجل قال له ايه ده - [00:59:08](#)

هو الراجل ده كل شوية يعني يقعد يمن عليك مشحته ادي له جزمة حزاء يعني وبعد كده خلاه ماشي قدام الناس قال له دوس ولا يهمك. فاهم؟ فالله سبحانه وتعالى ذكر الصفح الجميل وذكر الهجر الجميل. وذكر كذلك الصبر الجميل. فالصبر هو الصبر بلا شك. لكن الشكوى لله لا تخرج - [00:59:22](#)

بالصبر الجميل كما قال يعقوب عليه السلام. انما اشفي الهرج الجميل. هرج بلا بلا ابد والصفح كذلك بلا اذى والصبر الجميل هو بلا شك. صبر بلا شکوى وبلا لكن الانسان يجوز ان يشکوا لله وهذا من العبادة. الانسان يشکوا الى الله ضعفه وذنبه - 00:59:44 هذا هذا بينما اشکوا بثي وحزني الى الله انما واعلم من الله ما لا تعلمون الانسان كلما كان عالما آآ عن الله اكثر كلما كان عظيم رجاؤه. لذلك لما آآ يعقوب عليه السلام بعد ذلك - 01:00:07

القوا على وجهه القميص وارتدى بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون هذا المعنى يعني المهم ان فصبر جميل ان عائشة رضي الله عنها تمثلت هذه الاية - 01:00:22

يعني صبرى انا لا اشتكي خلاص. والله المستعان على ما تصفون. دايما الوصف على ما تصف تأتي في الكذب آآ سبحان رب العزة عما يصفون ولا تقول لما تصف السننكم الكذب سبحان الله عما يصفون الى غير ذلك - 01:00:35

والله المستعان على ما تصفون يعني على ما يعني افترى على به. ثم توقيت ثم توقيت فاضجعت على فراشي وانا والله اعلم اني بريئة. وان الله مبرئي ببراءتي. ولكنني والله ما كنت اظن ان ينزل الظن منه - 01:00:51

تعلم انها بريئة وتعلم ان الله سبئرها. متى سبئرها؟ شف بقيت مدة وهي عندها هذا اليقين الانسان لما يبطئ عليه فرج الله يشك فيه وهذا من امتحان الله سبحانه وتعالى ان تكون موقنا بامر ثم الله سبحانه وتعالى يؤخره عنك - 01:01:06

وتأخير الله سبحانه وتعالى عنك في اجابة الدعاء له فضل كبير ان تبقى محتاجا وفقيرا الى الله وجاء في بعض الروايات ان بعض الناس يقول يكون لي عند الله حاجة فادعوه - 01:01:25

فمن جمال هذا الدعاء ارجو الا يعجل الله علي قبولها حتى لا اخرج منها من هذا الدعاء فالله سبحانه وتعالى شف شف هي جمعت بين اليقين بان الله سبئرها والصبر على ذلك - 01:01:38

مدة طويلة جدا. انت تعرف الانسان لما يكون مبتلى يعني انت ما بتقتلش الشهر تلاتين يوم. لا. ما يحسب هكذا الانسان ممكן عنده خمس دقائق تمر عنده كعمر طويل. هي تبقى تنتظر ولكن موقنة. لم يهتز يقينها في ان الله سبئرها. والله هذا الحديث عظيم - 01:01:52

رضي الله عنه ولكنني والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحي مثله. ولا شأنى كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى. ولكنني كنت ارجو ان يرى رسول الله - 01:02:09

شوف هي هي في نفسها ترى ان قدرها عند الله ليس ان ينزل فيها وحي يتلى الى يوم الدين. لكنها كانت عند الله كذلك. الانسان المؤمن عند الله قد كبير جدا - 01:02:22

ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر ان هو آآ ما فعله بقوم نوح آآ لما قال وآآ فجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسن تجري باعیننا جزاء لمن كان كفرا. يعني كل هذا - 01:02:34

جزاء لهذا الرجل الذي كفروا به ايضا في في صورة آآ ياسين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم قامدون - 01:02:50

يعني ابن مسعود في اثر عنه ان هو قال ان الله غضب لهذا الرجل الذي استضعفه قومه. فاهالك القرية كلها لاجل هذا الرجل وكذلك وهو يتولى الصالحين. فالانسان قد لا يدرك قدره عند الله. هذا هذا حديث يذكر هذا. انت ممكן تكون بتصلني ومتقني وتنصرف عن الشهوات - 01:03:02

نفسك وتجاهد نفسك وتقول انا ولا لا انت قدرك عند الله كبير جدا لذلك ربنا يعظم لك هذه الطاعة واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 01:03:20

فانت انت بين امررين. الامر الاول انك انت لا تغتر بنفسك لكن كذلك لا تحقر نفسك ولا تحقر معرفة. انت ممكן يغلب عليك مسلا تفعل ذنبنا معينا او نقصر لكن لا يحملك ابدا هذا على انك انت تشعر انك انت لا خير فيك لان هذا هو الذي يريد بك الشيطان. انك انت تقنط من رحمة الله - 01:03:34

اذيك آآ يعقوب عليه السلام لما قال يابني اذهبو فتحسسو من يوسف او اخيه ولا تيأسوا من روح الله ان اليأس هو الذي يجلب القعود اليأس والقنوط بيخليك خلاص. والانسان اذا يأس من رحمة الله لم يبق له منكر يقدر عليه الا و فعله. زي الراجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس. هم. لما رجل قال له - 01:03:53

ليس لك ثوب عملي. كملوا خلاص بقى ليس لها توبة خلاص يا عم انت حاجات فهمت كده وده من رحمة الله سبحانه وتعالى. فانا ييهنني جدا في في هذا البيان من ام المؤمنين رضي الله عنها انها اولا - 01:04:16 انها ذكرت آآ ما في نفسه. رتبت القصة وذكرت ما في نفسها. وذكرت يقينها بان الله ييرأها. مع مع هذا التأخر. لكن عندها يقين اليقين لم يهتز بقى كما هو. العكس بيزيدي - 01:04:29

وانها لم تفتر بنفسها. وان هي قالت انا شاني يعني احقر في نفسي من ان يتكلم الله في. فسبحان الله! كما ذكر الله سبحانه وتعالى يؤتون ما اتنى قلوبهم واجلة - 01:04:43

ولكنني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا ييرئني الله بها. قالت والله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من البيت احد حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي. الى شدة الكرب يعني من تقل الوحي - 01:04:55

حتى انه ليتحذر منهم مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي. من ثقل القول الذي انزل عليه. قالت فلما سري عن من ينزل زي العرق كده زي القطع اللؤلؤ يعني - 01:05:15

فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك كان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشرني ابشرني يا عائشة اما الله فقد برأك. فقالت لي امي قومي اليه. فقلت والله لا اقوم في الرواية الاخرى قومي اليه فاحمدية - 01:05:27

شوف بقى شوف العالمة الفقيهة ماذا قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. هو الذي انزل براءة. في اثر جميل جدا ان طالبا لعبدالله بن المبارك قال اني لاجد في نفسي من قول عائشة - 01:05:47

النبي صلى الله عليه وسلم لا اقوم اليه ولا احمد. وانما احمد الله. قال ابن مبارك عرفت ام المؤمنين الفضل لاهلها من الذي انزل براءته؟ الله. فقامت فحمدت الله بالعكس هذا من العلم - 01:06:00

هذا من علمها لان البراءة جاءت من الله. اقامت حملة لذك آآ كعب كعب رضي الله عنه في توبته. لما قال لما قال ابشر يا كعب. قال هي من عندك ام من عند الله؟ قال من عند الله - 01:06:15

فهمت كده؟ فهي عرفت الحمد لاهلها هذا ليس نقصا ابدا. بالعكس يعني هي في هذا المقام بالضبط. من الذي برأها الله وحده فقامت حمدة الله سبحانه وتعالى ما فيها انه عتاب لا بالعكس هي في هذا الموضع يعني في هذا الموضع زي ابو بكر رضي الله عنه. اول ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكنا يعني - 01:06:28

يظهر الحزن لكن قال من كان يعبد محمدا فان الله حي لا يموت في موقف الانسان بيقدم فيها يعني انت في هذا المشهد ما الذي تبدأ به - 01:06:50

اولا لا ينفي انها تبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى بلا شك لانها لم تتحقق لها ابدا نمتع بالعكس من كمال العلم. ان الانسان يمكن ان يفعل ذلك لا ابدا لا - 01:07:03

ما كنش عندهم الحاجات دي ولا فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل - 01:07:31

الله هذه الایات برأني بها. قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مصدح لقرابته وفقره والله لانفق عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة خالد فانزل الله ولا يأْتُ اولو الفضل منكم والسعنة الى غفور رحيم. فقال ابو بكر اني لاحب ان يغفر الله لي هذا باب اخر. امتحان - 01:07:45

ابي بكر كده على على الجنب كده يعني. امتحان ابي بكر في عائشة وفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا امتحان. امتحان اخر في

رجل تصور ينفق عليه المدة كلها - 01:08:06

ويخوض مع من خاض يعني يبدو ان هو قابل قابل الاساءة بالاساءة. ولما انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. يعني يبدو لك ان هو فعلا ما عمل شيء. هو اصلا كانت صدقة - 01:08:16

فرأى ان هذا الرجل لا يستحق. صح؟ هم. لكن الله سبحانه وتعالى يعني يعني انا عايز اقول لك ايه ربنا سبحانه وتعالى يعني يذكر للانسان ما يليق به كمؤمن. مع ان هذا مستحب. صح ولا لأ؟ ولا واجب؟ بس ربنا يقول له انت اهل لهذا الايه - 01:08:28

هذه الفضيلة. فهمت كده ولذلك قال الا تحبون يعني كما انك اذا اذنبت تحب ان يغفر الله لك؟ فهذا اذنب في حقك فاغفر انت له شفت المعنى الجميل؟ الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ كما انك تحب اذا اذنبت وقصرت ان يغفر الله لك - 01:08:47

فاغفر انت للناس واستر علي. معنى عظيم والله جدا. سورة النور هذه نور سورة النور دي يا شباب احنا مش بنتعلمها عشان ناخذ معلومات يعني آآ سورة النور دي فعلا - 01:09:06

والقرآن كله هكذا. يعني احنا اذا تناولنا العلم بنية العمل ستتجد لهذا القرآن اثرا في قلبك فارحم وتشعر بان الاية دي تخصك انت تمام؟ فسورة النور هي من اعظم السور في في كتاب الله لانها تذكر - 01:09:18

تذكر الشرائع وهي نور الله. تذكر كذلك التوبة. تذكر الاستغفار. تذكر ما يحمل بالمؤمن ان يفعله. تذكر كذلك حال المؤمن عند امر الله وحال المنافق المرتاب. وتذكر عمل المؤمن الذي يحفظه الله له - 01:09:36

ثم يجده عند آآ عند الله يوم القيمة وعمل الكافر الذي يذهب يعني جفاء. فهذا السورة عظيمة. فشوف في هذه السورة الله سبحانه وتعالى يقول الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم؟ فكما انت تحب ذلك فافعلوا معه. شف استجابة ابي بكر. لم يتتردد. قال والله لا اقطعها - 01:09:50

عنه ابدا نعم. نعم فكرة الاستجابة اقليل الاستجابة لانه اه لان هو الصحابي عموما لم يكن يعني عنده ان هذا الامر من الله فاجره على الله. فلا يفكر في تبعات القرار - 01:10:10

الشيطان دائمًا انت لما ت يريد ان تتصدق يذكرك بانك كذا وكذا وكذا. طب انت عايز تذهب الى الدرس والى طالما انت ممكن يحصل كارثة يحصل كذا طب انت عايز تصلي ركعتين في ليلة طب ما بكرة هيروح عليك الشغل. دائمًا يذكرك بما يمنعك ويصدقك - 01:10:28

تمام كده؟ هم لم يكن عندهم هذا. هو عند ان هذا الامر انزله الله وهو مناسب له فلا بد ان يفعله. ويعلم ان الذي امره به سيعينه عليه الذي امره هو الذي سيعينه سبحانه وتعالى - 01:10:44

قال لا انزعها منه ابدا ولا يفكر في اي شيء لا خلاص هو يفكر ان الله سبحانه وتعالى هذا الله عز وجل نزل اية مشانه بعدين بتزعلنا. نعم خلاص ولا يأتلي ولا يأتألي يعني لا يحلف - 01:10:59

لا يحلف يأتلي او يتأتألي يعني يحلف لا يحلف انه اقسم نعم وليعفوا وليصفحوا يعني وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم انت تتصور هنا يعني انت انا انا اريد منك ان تتصور هذا الرجل الذي يريد الله من ابي بكر - 01:11:16

ان يرجع اليه النفق وان يعفو عنه. من هو؟ الذي خاض في ام المؤمنين رضي الله عنها انت متخيل هذا؟ يعني الله سبحانه وتعالى هذا الرجل وائل طبعا هو شهد بدوا - 01:11:50

واه مهاجر في سبيل الله ومسكين وهو الذي وقع في ام المؤمنين رضي الله عنها فالله سبحانه وتعالى يعني آآ يعرض على ابي بكر رضي الله عنه او يأمره ان يعفو عنه بهذه الطريقة - 01:12:00

فسبحان الله نعم صحيح هو كان يبنفق عليه فنان. طبعا طبعا طبعا طبعا وده من رحمة الله بنا ان يعني انا اقول ان بعض الناس لما تكلموا في موضوع الانبياء هل النبي من الانبياء يمكن ان يجتهد ويقع منه خطأ او نحو ذلك؟ قلت هذا - 01:12:14

ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن ادم عصى وادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. وذكر عن سيدنا يوسف اه عن سيدنا يونس لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. وسيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له - 01:12:36

وقال الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فهذه امور عادية. بالعكس هذا هذه تجعل للانسان يعني لا يقين من رحمة الله - [01:12:53](#)

لا تجرؤوا على الله سبحانه وتعالى ولا تنقص من مقام الانبياء ابدا. ابدا. يعني لو اي واحد تصور ان العصمة من الذنب كمال ليس كذلك. ان يكون النبي ممنوع من ان يعصي الله ليس كاما - [01:13:02](#)

الكمال ان يكون عنده المقدرة على ذلك ثم يترك ذلك خوفا من الله. سيدنا يوسف ماذا لما عرضت عليه المرأة؟ هل قال لها انا ممنوع من ذلك؟ قال يعني هو يمتنع خوفا من الله سبحانه وتعالى واستبق الباب - [01:13:15](#)

الذى اريد ان اقوله ان مثل هذه الامور لما تحكم عن الصحابة الكرام اتجعل الانسان اذا صدر منه تقصير او يعني نوع من ذلك ان هو لا اقول ان هو يعني - [01:13:30](#)

آآ لا يستعظم هذا الذنب لا لكن لا يقين من رحمة الله سبحانه وتعالى الانسان اذا قنط من رحمة الله يضيع انت ليس لك الا تصرف واحد عند الذنب. وهو ان تتب و تستغفر. اي تصرف اخر غلط - [01:13:41](#)

واحد يقول انا استحي من الله. الحياة من الذنب اساس. بالعكس هو وقود التوبة. لكن لا ينبغي ان يبلغ بك الحياة انك تستحي ان تستغفر تمام لا سبحان الله قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امره وما رأته وما سمعت فقلت يا رسول الله احسي سمعي وبصري والله ما رأيت - [01:13:55](#)

الا خيرا. قالت عائشة وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وطافت اختها حملة تحاريه فهلكت فيمن هلك. يا سلام فضائل اخرى. شف شف هذا الحدث كم من الخير في هذا الحدث - [01:14:18](#)

هكذا كل حياة الانسان يعني انت اذا تأملت في كل ما يمر بك من المواقف في السراء والضراء. فاما للمواقف التي حصلت للانبياء من الابتلاءات المم تكن هذه المواقف سببا في ان يخرج منهم الدعاء - [01:14:33](#)

نتعلمه وسبيبا في ان ترفع درجاتهم بالصبر فالانسان لو زى ما قلت لك فكرة الابتلاء او النعمة او المصيبة تفاعلك مع معها هو الذي يجعلها خيرا او شرها الله سبحانه وتعالى يحمد على المぬ كما يحمد على العطاء - [01:14:48](#)

كم من انسان لو كان وسماها لو كان كانت وسامته سببا في في الفحشاء. وفي ان تفتت به النساء وكذلك النساء. وكم من انسان كان حسن بيائه سبب في ان يكون منافقا - [01:15:08](#)

للظالمين والطغاة وكم من انسان كان آآ صوته الجميل بالقرآن فتننة له وصار يعني يعيش يعني يطلب الشهرة به وهكذا. فالذى اريد ان اقوله ان عطاء الله سبحانه وتعالى ليس تفضيل وانما هو ابتلاء - [01:15:21](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم وسطها مذموما مذحرا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان - [01:15:37](#)

عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض التفضيل في الدنيا تفضيل ابتلاء فضل الله الغني بالمال فضل الجميل فضل الانسان اللي عنده جسم او كذا كل هذا تفضيل ابتلاء. لينظر ماذا تعملون وهو الاعلم تبارك وتعالى - [01:15:55](#)

لكن في الآخرة التفضيل تفضيل جزاء ولآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا. يعني انت لما تشواف مثلا اغنى واحد في الدنيا وافقر واحد في الدنيا. انت تقول الفرق اللي بينهم واحد مثلا مش لاقى - [01:16:11](#)

يأكل والثاني اغنى واحد في العالم. الفرق بينهم كبير صح؟ ربنا قال ولآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا المنزلة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر والله هذا الحديث عظيم جدا لما مر رجل من فقراء المسلمين قال ما تقولون في هذا والحديث في البخاري - [01:16:24](#)

قالوا هذا حري ان ننكح الا ينكح وان قال الا يسمع وان شفع الا يشفع. ده انسان يعني من ضعفاء المسلمين ثم مر رجل من اغنياء المسلمين فقالوا هذا حري انك ينكح الى اخر الحديث - [01:16:43](#)

هذا قال والله لهذا خير من ملء الارض من هذا ما هذا التقدير متصور هذا التطبيل من الارض من هذا شف التفضيل كيف يبلغ وهكذا لكن اجمل شيء ان هذا التفضيل يا شباب - [01:16:57](#)

يعني ليس خارجا عننا. ليس معتمدا على شخص اخر او على امكانيات اخرى. هو بداخلك الانسان منا لا يحتاج حتى يكون ولينا الى عند الله. لا يحتاج شيئا خارجا عنه ولا شروط ليست موجودة فيه - [01:17:13](#)

يعني فاهمين الفكرة دي يا شباب؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا نسب ولا مال اين ولدت؟ من امك؟ من ابوك؟ ما امكانياتك؟ مش مش موجودة دي. انت ابدأ من من نفسك - [01:17:27](#)

ما فيش حاجة خارجة عنك ولا شرط انه متوقف سبحان الله طيب هو طبعا قال الزهري بن شهاب هذا الذي انتهى اليه من امر هؤلاء الرهب. طبعا الطبرى كرر هذه الروايات - [01:17:41](#)

طيب والى ان وصلنا الى صفحة آآ مئتين واحدى عشر نعم. نعم احست. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان هو ما علم عنه الا خيرا هو كمان ابتلي ابتلاء عظيم ان هو احسن اليها - [01:17:53](#)

ولم يكن يخطر بباله ولا باليه. شف هي لما تكلمت عنه قالت والله ما سمعت منه الا استرجاع انا لله وانا اليه راجعون. مش ده الاسترجاع. يعني عرف انه حسين مش اه لأن هو عيب انت نايمه هنا ازاي فاهم كده - [01:18:14](#)

بس ولم يخطر ببال امر عادي جدا الانسان يعني انا هاسألك سؤال هذا الفعل تصور ان رآه واحد زي عبدالله بن عباس او عبد الله بن عمر او غيره كان كان يخطب بيقول اي شيء عشان كده دي الفكرة اللي بقول لك عليها ان ان الانسان - [01:18:30](#)

يرى الاشياء يرى الاشياء بنيته. لذلك ربنا قال اه فخرج على قومه في زينته. اللي هو قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون في عامل الذين يريدون الحياة الدنيا دي لأن ارادتهم الى ان ارادتهم للحياة الدنيا جعلتهم يرون هذه على انها حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب - [01:18:45](#)

والله خير لمن امن. فالانسان بنيته يرى ربنا قال كما سيأتي لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خير هاي الواقعه اللي صارت بحياتنا الواقعية حاليا هل الافضل انه نحن نعمل مسلا الانسان يمر على مرأة اجنبية يعرفها - [01:19:08](#)

ما يسلم ما يقول السلام عليكم. كيف علي كذا ولا اخلص هو الميلوش ان هو يسلم على المرأة الاجنبية لأ ممك تكون يعني امرأة مسلا جارة في كبيرة في المنزل وهو معدى يقول لها كده لكن ليس له ان هو يسلم عليها يعني. يعني لأن - [01:19:27](#)

لا تسامين يعني عند النبي عليه الصلاة والسلام يعني لها منزلا كبيرة كأنها قريبة منها في في المنزلة ومع ذلك عصمتها الله بالورع هذا ايضا ثناء عليها ان هي لم يحملها الغيرة انها تقع فيها. رضي الله عنها. طيب في صفحة مئتين واحدى عشر. القول في تأويل قوله تعالى. لولا اذ سمعتموه - [01:19:46](#)

والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا لولا يعني هلا يعني كلة لولا ربنا هنا شف بقى اللي احنا اتفقنا ان النور من الله هو نور العلم ونور العمل. ربنا هنا يعلمك كيف تتصرف هذا الحدث وكيف تتصرف فيه - [01:20:17](#)

الان انت سمعت الناس يشيعون فاحشة. يشيعون امرا يرمون به شخصا. انت كمؤمن ما الذي ينبغي ان يكون في قلبك؟ وما الذي ينبغي ان ان يحصل عليك الذي وقع في في مثلا يعني ابي ابن السالوت تصرف هكذا. ومثلا مسطح وحسان وغيرهم تصرفوا كده - [01:20:34](#)

لكن التصرف الصحيح ما هو؟ ربنا هنا يعلمك كيف تتصرف ايوا نعم لولا اذ سمعتموه هن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خير. كلمة ايد سمعتموه يعني في اول ما تسمعوا كلمة اذ بتذكر الحال - [01:20:50](#)

كان ينبغي الا يكون هناك وقت بين سماحك هذا وانكارك له. ينبغي اول ما تسمع تذكر لان الاصل انه ليس ثابتا مش بعد مدة لالولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا اسم مبين - [01:21:08](#)

وهذا عتاب من الله تعالى ذكره اهل الایمان به. فيما وقع في انفسهم من الجاف من ارجاف من ارجاف في امر عائشة بما ارجى يقول لهم تعالى ذكره هلا ايها الناس اذ سمعتم ما قال اهل الافاك في عائشة. ظن المؤمنون منكم والمؤمنات بانفسهم خيرا يقولوا ظننتم - [01:21:30](#)

ظننتم بمن عرف بذلك منكم خيرا ولم يظنو به انه المؤمنون نفس واحدة. فتوبوا الى بالكم فاقتلو انفسكم. يعني يقتل بعضكم ببعض

ظن المؤمنون والمؤات بانفسهم يعني ظن بعضهم ببعض. ده معناها يعني - [01:21:51](#)

وقال بانفسهم لان اهل الاسلام كلهم بمنزلة نفس واحدة لانهم اهل ملة واحدة وبنحوى الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. وروى بسنده عن اه قال له امرأة عن آآبى ايوب عن محمد ابن اسحاق عن ابيه عن محمد ابن اسحاق عن ابيه عن بعض رجال بنى بنى النجار ان ابا ايوب خالد بن زيد قالت له امرأة - [01:22:06](#)

ام ايوب اما تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال بلى وذلك الكذب. اكنت فاعلة ذلك يا ام ايوب؟ قالت لا والله ما كنت لافعله. قال [01:22:32](#) قال فعائشة والله خير منها. يا سلام على الكلام -

قال فلما نزل القرآن ذكر الله من قال من الفاحشة ما قال من اهل الاك ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وذلك حسان واصحابه الذين قالوا ما قالوا ثم قال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون الاية اي كما قال ابو ايوب وصاحبته. نعم. نفس الشيء ذكرها. وقالوا هذا افكم - [01:22:46](#)

صفحة مئتين وثلاثة عشر وقوله وقالوا هذا افک مبين. يقول وقال المؤمنون والمؤمنات هذا الذي سمعنا به هذا الذي سمعنا من القول الذي رمي به عائشة من كذب واثم يبين لمن عقل وفكري انه كذب واثم وبهتان. افک مبين. وكما قلنا ان الافك معناها انه آآ - [01:23:06](#)

بما يعلم يقينا انها مبرأة منه ورماها بخلاف ما هي عليه مطهرة ومبرأة فافك مبين يعني واضح. ليس فيه ليس وروى باسناده عن الحسن وقالوا هذا اكتب مبين قالوا ان هذا لا ينبغي ان يتكلم به الا من اقام عليه اربعة من الشهود واقيم عليه حد الزنا - [01:23:31](#) القول في تأويل قوله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذا لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون. يقول يقول تعالى ذكره هلا جاء هؤلاء العصبة الذين جاؤوا بالافك ورموا عائشة بالبهتان باربعة شهداء يشهدون على مقالتهم فيها. وما - [01:23:53](#) فاذا لم يأتوا بالشهادء الاربعة على حقيقة ما رموها به. فاولئك عند الله هم الكاذبون. يقول فالعصبة الذين رموها بذلك هم الكاذبون فيما جاءوا. نعم حتى لو كان الرجل حتى لو ان رجلا رأى امرأة وهي تفعل هذه الفاحشة ولم يأت باربعة شهداء فهو عند الله كاذب. يعني هو في - [01:24:13](#)

حكم الله كاذب لماذا؟ لانه رماها بامر يريد ان يصدقه الناس عليه والله سبحانه وتعالى لم يوجب على الناس ان تصدقه بذلك فهو كاذب. كاذب يعني مكذب بمعنى ان هو في نفسه يعني هو رآها تفعل هذا الفعل - [01:24:33](#) لكن الله سبحانه وتعالى جعل آآ هذا الرمي مؤقتا بانه يأتي باربعة شهداء فاذا لم يأتي بالشهادء فهو كاذب لانه يطلب من الناس ان يقولوا ذلك في هذه المرأة وبغير بينة. البينة لم تقم. فهو عند - [01:24:49](#)

والله كاذب وان كان رأى بعينه اذا لم يأت بالشهادء. طب هو مأمور بماذا انه يسكت مأمور بان هو لا يرميها ممكنا آآ ممكنا مثلا يعني ايه يفعل شيئا اذا كان هذا يعني يريد ان يحذر زوجها او نحو ذلك يمكن ان - [01:25:06](#) فعل شيئا يحذر به او ينبه لكن ان يرميها به وليس عنده شهاء فهو عند الله او في حكم الله كاذب الحكمة واضحة جدا. ان لو كان الواحد فقط يرمي المرأة ويقام لا طبعا - [01:25:23](#) فلذلك لا يعني ان امرأة واحدة يعني ان امرأة واحدة بريئة لا تظلم ولا تترجم بسبب هذا او لا تحد بسبب هذا. آآ خير من من ان الف امرأة آآ يعني تستر - [01:25:39](#)

ما دام هي يعني لم يقم عليها البينة خلاص لان اشاعة الفاحشة كمان امر عظيم جدا. وهذا من رحمة الله وحكمته اه رأوها نعم لا لا لا لابد ان ان هم يكونوا معه - [01:25:52](#)

هذا لم لم يثبت في الاسلام غير بالقرار لم يثبت ان امرأة اما هي تعترف واما لم يثبت ان اربعة شهدوا وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى. والانسان يجب ان يعلم ان ربه سبحانه وتعالى الذي شرع هذه الاحكام هو اغير منا - [01:26:13](#) يعني شف كلمة بكل شيء علیم. تفكروا لما قلنا في المحاضرة الاولى والله يعلم وانتم لا تعلمون. وختمت السورة والله بكل شيء علیم. ليه؟ عشان تبقى هذا الامر الله يعلم وانت لا تعلم. انت تعلم طرفا - [01:26:30](#)

والله سبحانه وتعالى اغیر منك على حكمه واحكم تمام؟ الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم وبكل خلق علیم. فهو الله سبحانه وتعالى
احاط كل شيء علما. انت تعلم طرفا من الامر - [01:26:43](#)

فانت بجهلك تقول ايه لا الصواب ان احنا آنقول لا الله سبحانه وتعالى احاط علما فربنا يعلم عاقب هذه الامر وهذا مما يمتحن به
العرب. لذلك كما قلت لك ان ختم السورة - [01:26:57](#)

ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. هذا عظیم جدا. وجاء في اسناء السورة والله يعلم وانت لا تعلمون. كل هذا يجعل الانسان
يتقبل هذه الاحکام. نعم فکر في الحکمة منها بلا شك. لكن لا ينبغي ابدا ان تظن ان حکمك آخیر من حکم الله تبارك وتعالى. لأن الله
يعلم وانت لا تعلم - [01:27:10](#)

هذا امر اخر بقى هذا امر اخر ده سؤال كوييس ده امر اخر يعني كلام عام لا لا انا بتكلم انا بتكلم عن ان احيانا الانسان يخطر بباله
ان طيب انا لابد ان انبه الرجل على شيء ما - [01:27:30](#)

فهمت كده؟ واحد مثلا شاف ازا انت لو شفت حتى واحد بنته ماشية مع ولد بتكون عايز تتبهه. فاهم فهذا الامر يعني يمكن ان يكون
محل محل کلامي. لكن ان هو يرميها لا يحل له ان يرميها - [01:28:12](#)

لا يحل له بحکم الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى علیم وحکیم في هذا الامر. والله سبحانه وتعالى يعني انت يعني انا اريد
منك ان تتفکر في هذا الامر الله سبحانه وتعالى الذي نهانا عن عن اقتراف الذنب - [01:28:26](#)

هو الذي اثنى علينا اذا سترنا صاحب الذنب الامر انت تتحجج منه يعني انت تقول ربنا نهى واحد انه يذنب. واثنی على الشخص
الذی يستر هذا المذنب بل ان ربنا يسترها بستره ایاه - [01:28:39](#)

طبعا الا في حالات نادرة انت لازم تفهم ان الله كما انه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر فانه علیم وحکیم ورحیم كل هذا يجعلك
تقبل هذه الاحکام لانك لا يمكن ان تحیط بحکمة الله - [01:28:56](#)

يعني احنا يا شباب لا لا نحیط بحکمة الله. الله سبحانه وتعالى علیم وحکیم وخبر. فدائما انتقد تعلم طرفا من الامر. كما يأتي في
الایة كتب عليکم القتال لكم عسى ان تکرروا شيئا وهو خير لكم - [01:29:09](#)

تحب شيئا وشيء لكم والله يعلم وانت لا تعلمون تأتي ایات كثيرة جدا سمیع علیم حکیم لطیف خبر. كل هذا حتى تقبل هذه
الاحکام. وان ينشرح صدرک به. هل يمكن ان افکر في - [01:29:21](#)

طبعا تفكر فيها. وجاءت نصوص كثيرة لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبیلا. ونهی عن القبر والمیسر وذكر انما يرید الشیطان الى
غير ذلك. لكن هل انسان آسيحیط علما بحکم الله في كل قضائه وشرعه لا يمكن - [01:29:35](#)

لا يمكن لو ان انسان ظن انه سيکون سیعلم الحکمة من كل امر الله وقدره هذا سيکون علمه کعلم الله لابد ان تبقى جملة من الاحکام
يتبع العبد بها وهو لا يعلم حکمتها - [01:29:52](#)

هذا معنی العبودیة والایمان. لازم. فهمت؟ لكن عندك العلم الاجمالي بان الله علیم حکیم. كما ان موسی كان عنده اجمالا ان الخضر
على علم من الله لم يعلمه هو فكان هذا الامر الاجمالي. نعم - [01:30:05](#)

ایوه ولكن هذا التسلیم هو مبني على علمک بالله. ليس كما يقول الجھله. لا انا تسلیمی لله بناء على علمی بالله. لأن الله سبحانه وتعالى
الذی امرک ان تسلم له جعل لك ایات. هذا الكون تنزیلا من خلق الارض والسماءات العلی - [01:30:21](#)

فربنا يقول لك هذا الذی خلق السماءات والارض واحکم هذا الاحکام هو الذی انزل لك هذا الكتاب كل هذه ایات على ان تؤمن بهذا
وان تسلم له فليس هذا التسلیم بمعنى انهم ليس عندهم حجج وایات. لا - [01:30:38](#)

ان بعض الناس دائمآ يتکلم عن التسلیم فقط لا العلم مع التسلیم. بمعنى ان هذا التسلیم مبني على علم بالله الذی انزل هذا الكتاب
تمام؟ طیب اتفضل القول في تأویل قوله تعالى ولو لا فضل الله عليکم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسکم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم. يقول تعالى شوف هذا فضل الله ورحمته بخلاف - [01:30:53](#)

يعني الله سبحانه وتعالى ذکر فضله ورحمته في الاول في الایه في الذي يرمي آزوجته صح كده؟ وان الله جعل له مخرجا. هنا ذکر

ايضا الفضل والرحمة. شف الطبرى كيف سيفسر هذا؟ يقول تعالى - [01:31:16](#)

ولولا فضل الله عليكم ايها الخائضون في امر عائشة المسيعون فيها الكذب والاثم بتركه تعجیل عقوبکم ورحمته اياکم بعفوکم في الدنيا والآخرة بقبول توبتکم مما كان منکم في ذلك لمسکم فيما خضتم فيه من امرها عاجلا في الدنيا عذاب عظيم - [01:31:29](#)

وانا في رأيي ان كل هذه الایات يا شباب تجعل الانسان يحمد نعمة الله عليه بان الله ستره وامهله. لان الستر والامهال هي فتنۃ اما ان يغتر العبد بها فيبقى مذنبا. واما ان يشكر الله عليها فيتوب - [01:31:49](#)

لذلك ربنا قال وايه ؟ قال يعني امر النبي صلی الله عليه وسلم ان يقول وان ادری لعله فتنۃ لكم ومتاع الى حين لمدة معينة. الله سبحانہ وتعالی جعل لهم فرجا ومخرا - [01:32:06](#)

الانسان يشكر الله سبحانہ وتعالی على ستره وعلى امهاله وبنحو الذي في ذلك قال اهل التأویل ذکر من قال ذلك. روی خلاص اذ روی عن ابن زید اه هذا للذین تکلموا. اه فتشرروا ذلك الكلام. طیب القول فيه اذ تلقونه - [01:32:19](#)

اذ تلقونه بالسنتکم وتقولون بافواهکم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هینا. وهو عند الله عظیم. يقول تعالى ذکرہ لمسکم تمسکم فيما افضتم من الصفحة مائتين واربعة عشر اه. صفحۃ مائتين وخمسة عشر - [01:32:37](#)

لامسکم فيما افضتم فيه من شأن عائشة عذاب عظیم حين تلقونه بالسنتکم. واذ من صلة قوله لمسکم. ويعني بقوله كونه تلقونه الافک الذي جاءت به العصبة من اهل الافک فتقبلونه ويرويه بعضکم عن بعض. يعني يتلقاہ اللي المفروض الانسان بيتلقاہ باذنه - [01:32:58](#)

لكن هو تلقاہ بفمه يعني اول ما سمعه قاله سرعة ان هو يعني لم يتثبت دایما الانسان لم يتتعجل يعني العجل العجلة صفة ليست حسنة. بالعكس الحلم والاناۃ الله سبحانہ وتعالی قال النبي صلی الله عليه وسلم قال لاشد عبد القیس فيك خصلتان - [01:33:18](#)

الله ورسوله الحلم والاناۃ. احنا كثیر منا يقرأ خبرا فلان مات او فلان حصل فيه کذا او کذا بیادر ویحکم ویقطع اما ان ینشر خبرا واما ان ینشر تعليقا وکأن الناس واقفة على هذا التعليق. لا ینبغی ان یعلم - [01:33:37](#)

محاسب على هذا القول ویتأنی يعني يتثبت من جهة ویتأنی في الحكم من جهة. واذا کفاه غيره الحكم خلاص ولا یتكلم فيما لا یعلم کثیر من الناس یقودوا في الكلام وتنتشر هذه الاخبار وهو یتحمل اثمهما. لماذا؟ والله سبحانہ وتعالی هنا یؤدینا - [01:33:52](#)

اذ تلقونه بالسنتکم وتقولون باقولکم ما ليس لكم بهن. کلمة تقولونها بافواهکم يعني ما ليس لكم به علم ليس عليکم فيه حجة قيمة العلم تأتي في القرآن کثیرا بعد الحجة. انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم؟ فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ فهو ليس عليکم ليس عندکم حجة ولا برهان - [01:34:11](#)

يقال تلقیت هذا الكلام عن فلان بمعنى اخذته منه. وقيل ذلك لان الرجل منهم فيما ذکر یلقی اخر فيقول اوما بلغك کذا وكذا عن عائشة لیشیع عليها بذلك الفاحشة وذكر انها في قراءة ابی. يعني يعني کأن حتى لو واحد بلغه هذا الخبر على فرد - [01:34:31](#) هو غالب عليه ان هذا يمكن ان يحصل. لماذا یخبر غيره بنسغرب لما واحد ینشر اخبار الحوادث لا صلی الله عليه وسلم انا بتکلم حتى في الاخبار العادیة. انت مسلا آآ شفت حادثة حصلت - [01:34:50](#)

تمام؟ انت بتنشرها ليه يعني هو الناس ناقصة حواس! طب ما تنشر انت الخیر واحد يقول لا ما لازم الناس یعرفوا. قلت له ما في مليون واحد غيرك ہینشرها. انت لازم يعني تحط التاوش بتاعک! ما هو کده الناس عارفة - [01:35:04](#)

وبعدین انت المفروض تزاحم هذه الاخبار. يعني ایه هم عاملینه يقول لك یجیبوا یجیبوا لك شباب لابسین بناطیل مقطعة. ومسقطین البنطلون وواقفین کده وعاملین شعرهم ومکیاج. يقول لك هؤلاء شباب الامة میں - [01:35:16](#)

لأنهم شباب الامة اهم قدامنا اهم زي الفل وزي الورد اهو. لماذا انت تركز على هذا؟ كما یفعله الملحدون یأتون الى المصائب شف هل هذا الله عادل؟ ليخلق كل هذه المصائب - [01:35:26](#)

فهو يجعل هذا هو الغالب فاهم؟ فانت من خير من خير الطرق لمقاومة هذه الخبائث. انک انت تنشر هذه الامور التي فيها خير

الابناء الذين يتعلمون والله العظيم انا معنی مجموعه من الابناء يعني بالالاف - 01:35:43

والله وانا بعلم يعني بشوف الاختبارات وهم بيسمعوا الاحاديث والایات واشوف كيف تهتم به امه وابوه والله انهر صغار وكبار ومجموعات نساء ما شاء الله. ومجموعات ابناء وشباب التقى بهم في دول كثيرة جدا. مثل الورود - 01:35:59

فانت لماذا انت تشيع هذا؟ وهذا اصلا يبأس الناس من من يقول لك ايه ده خلاص الدنيا كلها بايظة. وده مش صح فشوف هذا القرآن الله سبحانه وتعالى يعلمنا اذ تلقونه بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم بعلم وتحسبونه هينا. كم من انسان يلقي كلمة يحسبها - 01:36:14

وهينه وهي عند الله عظيمة. وائزها عظيم فاحنا لابد ان نثبت من الاخبار. هذا ادب نتأديبه من هذه السورة افضل. ما بحشه برأسى. اه. ما بحشه برقبي بس اه. اه اه معروفة الكلمة دي اه. اية اية - 01:36:32

اه يفكر ان هو لازم يعلق على كل حدت اه ولا ويقطع ويجزم وآاه وذكر انها في قراءة ابي اذ تلقونه لا لا اذ ايه تلقونه اية بتائين عليهها قراءة الانصار غير ان - 01:36:57

قرأوها تلقونه بتاء واحدة لانها كذلك في مصاحفهم وقد روی عن عائشة في ذلك ما كانت تقرأ هذه الآية اذ تلقوه اه. اية تلقونه اه. انما هو والقل كذب. ايه - 01:37:24

وتقول انما كانوا يلقيون الكذب. قال ابن ابي مليكة وهي اعلم بما فيها انزلت. قال نافعا وسمعت بعض بعض العرب يقول الليث الكذب لأنأ هي ليست يعني بالنسبة لنا - 01:37:41

اه ممکن ممکن تقصد ان هذا بيان المعنی والله اعلم. وعن عائشة انها كانت قال ابو جعفر قال لأن عائشة وكأن عائشة وجهت معنی ذلك بقراءتها تلقوه بكسر اللام وتحفيف القاف الى - 01:37:57

مستمرون في كذبكم عليهما وافككم بالستكم. كما يقال ولقى فلان في السير فهو يلقي. اذا استمر فيه وكما قال الراجس ان وزمل جاءت به عنس من الشأن تلف. مجموع مجموع البطن كلامي الخلق. لا - 01:38:11

ادابي الخلقات الى بي الخلق. وقد طبعا دائما يا شباب الطبرى رحمه الله حينما يأتي بشواهد شعرية او مسائل لغوية بيكون اخذها عموما من ثلاثة كتب عن القرآن للفراء ومعانى القرآن للاخفش. وكتاب مجاز القرآن لابي عبيدة عمر ابن المثنى - 01:38:30

يعني هذه العمدة التي اعتمد عليها الطبرى فيما ينقله عن اللغويين سواء في الشواهد الشعرية او في غيرها طبعا له نقد عليهم احيانا ولكن عموما هو يعني يعتمد عليهم كثيرا ولا يسميهم - 01:38:48

والراء والاخفش وابو عبيدة عمر ابن المثنى لا لا ليس كذلك. يعني كلمة تلقونها كبرت كلمة تخرج من افواههم ذي بالضبط يعني يكتبون الكتاب ايديهم يعني هو ليس له هم الذين ابتدأوه - 01:39:02

يعني ليس منزلا فوبل للذين يكتبون الكتاب بابديهم وليس من الله. فقالوا قاله فيه يعني هو الذي ابتدأه. ليس له اصل كده وقد روی عن العرب في في الولق الكذب الالق والالف بفتح الالف وكسرها. ويقال فعلت منه القت فانا الف - 01:39:22

وقال بعضهم من لي بالمزرد ليامق صاحب ادهان نعم. والقراءة التي لا استجيذ غيرها اذ تلقونه على ما ذكرت قراءة الانصار بجماع وذكر الرواية الموجودة عن عائشة رضي الله عنها ووجهها لكن حيث تقرأ قرآنا ويتبعه بتلاوته لا لا تقرأ الا اذا تلقاء - 01:39:45

طيب ومنحه الذي قلنا ذكر ابن جريج يعني لا يجوز لك ان تصلي بها وهذه طريقة ولا يستجيذ الا هذه القراءة اذ تلقونه وذكر ان هذا معناها تلقونه لكنها يعني آآآ تقرأ هكذا اذ تلقونه - 01:40:05

طيب آآ ذكر يعني ترون بعضكم عن بعض ذكر هذا طيب القول في تأويل اه وهو عند الله عظيم يقول وتلقيكم ذلك كذلك. وقولكم لفواهكم عند الله عظيم من الامر لانكم كتم تؤذون به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحليته. رضي - 01:40:32

قوله في تأويل قوله تعالى ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا كل هذا يبين ما ذكرته لكم في اول ان الله يعلمك كيف تتصرف بهذه المواقف؟ كيف يتصرف المؤمن؟ سورة النور هي صبغة الله - 01:40:53

صيغة الله يعني ما الذي ينبغي ان تفعله في هذا الحال لولا اذ سمعتم ماذا افعل اهو ربنا ربنا يعلمك من لا ينبغي ان تفعله في مثل هذا اية الله ينور عليك - [01:41:10](#)

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاول الاول ربنا ذكر ما يكون في القلب. ظن المؤمنون والثاني الفعل لولا اذ سمعتم قلتم ما يكون لنا نتكلم بهذا يبقى ذكر هنا ايه ؟ ذكر القلب هو الفعل - [01:41:23](#)

هذا بهتان عظيم. نعم. يقول تعالى ذكره. فلولا ايتها القائدون في الافك الذي جاءت به عصبة منكم اذ سمعتموه من جاء به قلتم ما يحل لاحظ انك اذا تصرفت هذا التصرف هذا يشجع من من خاص في في العرض ان يستمر او ينقطع. ينقطع صح ولا - [01:41:39](#)

فانت بتلقيك له وبترحيبك تصور وانت جالس مع واحد وراح جه قال لك فلان ده كزا وكذا انت بسكتوك هذا تجرؤه. لكن اذا نهيتها ؟ انا كنت اقول اني اذا اعتاد جلساوكم - [01:41:59](#)

الجسم منك في امر الغيبة هابوا ان يغتابوا في مجلسك فاما ان هم يقوموا عن المجلس. تمام ؟ او ان هم لا يغتابوا لكن انت عودته ان هو انك تسمع له. واذا لم يجدك تسمعه لا يمكن ان يغتاب في مجلسك. فهم لما تلقوا هذا الامر هذا شجع من يشيع هذه الفاحشة على ان يشيعها. لكن لو كانوا هم - [01:42:14](#)

ردوه وشنعوا عليه اغلضوا عليه القول ما كان يستطيع ان يستمر. وهذا يدل على فكرة الثنائية التي يتكلم عنها كثير من فكرة فلا تخضع بالقول فيطعم الذي في قلبه مرض. الرجل يطعم في المرأة بقدر ما تطعمه هي. لكن اذا اغلقت الباب خلاص اليأس احد الراحتين - [01:42:37](#)

نفس الشيء ربنا قال آآ وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض ذكرها في القول غرورا. بعد كده قال ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه الى اخر الاليات. في ثنائية هنا - [01:42:56](#)

ثنائية ان واحد عنده غيبة او عنده يخوض في العرض ومن يستمع اليه. لكن لو هذا الذي يستمع اليه صده ما كان ليستمر هذا الامر فاذا انت لك دور في هذا الامر. وهو ان تنهاه - [01:43:14](#)

او ان تثبت منه. اي انسان يشيع هذه الامر اذا وجدك تثبت في الاخبار هاب ان يحدثك بامر ليس له فيه حجة افهموا الفكرة دي يا شباب في انسان مثلا طول ما هو قاعد بيلقي اشياء - [01:43:28](#)

فاذا هو رأى منك دايما التثبت من اين اتيت بهذا ؟ ما دليلك عليه لا يمكن يحدثك بشيء الا بشيء عنده ثقة فيه فانت سبب فيما يكلمك الناس به. ناس اعتادوا انك انت - [01:43:41](#)

الهazard او في المزاح لك قدر معين في المزاح تمام يعني مسلا عندنا بعض الشباب كنا زمان واحنا في الاعدادي يستمموا بعض بالاب والام. فيقول له يا ابني كذا دليل على ان هم في بينهم حب وعشم - [01:43:55](#)

فمثلا هو اول ما واحد منهم قال لي كده فضريته على طول. واتخانت معه هو كان عايز يبين لي ان هو فيه بیننا حب وود. لكن خلاص هو عرف ان ده خط احمر. فانا عايز اقول لك ان انت بتتشكل جلساتك بناء على اشياء. منها مسلا - [01:44:07](#)

حتى في انا كنت اقول ان الناس ينالوا من هدفك بقدر تفريطيك فيه انت مثلا قاعد بتقرأ القرآن. حلو ؟ وجنبك في التوبيس. قال لك ده انا والله حصل لي حاجة وانا عندي تلات سنين. ايه هي ؟ ده خدوه يعني رحت مرة وكنا بنسرق - [01:44:22](#)

مانحة من الشجرة وبعدين وحكي لك هيجيب من تلات سنين وهو عنده ثلاثة وعشرين سنة يعني عشرين سنة في السكة زي ما وانت قلت له اية الله بقى دي ايه اللي حصل وهو بعد ما يوصل لسن ست سنين تقول له لا بس طب من ثلاثة لستة حصل ايه ؟ فانت ايه فانت كانك بتقول له لا احكي وفضض تاني وافتتح قلبك - [01:44:38](#)

فانا عايز اقول لك ان آآ الناس ينالوا منك بقدر ما تعطيهم فانت يعني ما ينفعش ابدا يرى الناس تفريطيك في هدفك. انا كان في شاب شاب معنا بيتعلم فيقول لي كل ما اجي ازاكر - [01:44:54](#)

زوجتي تقدر تقطعني في المذاكرة قلت له طيب انت احوالك في البيت ايه هي بصرامة فقلت له انت ازا زوجتك لقيتك عمال تلعب

في الهاتف وبتفضي وقتك في النوم فهي تعرف انك انت اصلا لست صادقا في هدف طلب العلم. فهي ستأخذ هي كمان نصيتها منك. لكن هي اذا رأتك فعلا تحافظ على كل وقت والله ستكون - 01:45:09

لكل ان شاء الله بيقول لي دي قاعدة عشان ما تجيش تقول اصل لا اصل انا انت ما تعرفش مراتي. كل ما اقول لواحد يقول لي لا لا لا انت ما تعرفش ان انا ده. لا ده انا مراتي بقى بص آآ - 01:45:28

يعني تيجي في واحد تحاول تفتح له الباب وهو يقفله يعني مسلا تيجي تقول له ايه رأيكم يا شباب نبدأ نعمل دورة؟ الانسان انا اتصور الانسان اللي عنده عزم يقول بسم الله وبعدين نبدأ نفك. اول ما تقول له كده يقول لك لا اصل - 01:45:36

انت ما تعرفش ده انت تعرف ده ده المطر هيننزل ده مش عارف السحاب هيقع حالا. وبعدين احتمال يحصل ويذكر الاحتمالات البعيدة جدا. فاهم احتمال ان الساعة تقوم او كذا - 01:45:50

يعني اي حاجة المهم ان هو ايه اول ما انت تفتح له الابواب وهو يقفله باليديه. طب خلاص بقى رح انت روح ما توجعناش دماغنا يعني فدي فكرة عظيمة جدا يا شباب في القرآن. فكرة - 01:46:00

ان كان سببا في اشاعة هذا الامر هم بعض الصحابة رضي الله عنهم الذين اخطأوا في هذا الباب واساعوه. ولو انهم ردوا هذا الامر اول ما سمعوه. ربنا ذكر امرين. ما يقع في قلب - 01:46:10

الانسان وما يقع من فعله امر باطن وامر ظاهر الامر الباطن لهم ان هم يظنون الخير والامر آآ الثاني اللي هو لا يتكلمون بهذا. ويقولون هذا بهتان عظيم. ماشي اتفضل - 01:46:24

قلتم ما يحل لنا ان نتكلم بهذا وما ينبغي لنا ان نتفوه به. سبحانهك هذا بهتان عظيم. تنزيها لك يا رب وبراءة اليك مما جاء به هؤلاء. هذا عظيم يقول هذا القول بهتانا عظيم - 01:46:40

القول في تأويله سبحانهك يعني ان تختار لنبيك يعني في تأويل قوله. وكلمة التسبيح هي ليست تنزيها فقط. تسبيح تعظيم ايضا كثير من الناس يركز ان التسبيح دايما يذكر في النفي عن الله - 01:46:54

سبحان رب العزة عما يصفون لكن تسبيح يأتي للتعظيم مثل سبحان الذي اسرى بعده ليلا. هذا فيه التعظيم. فالتسبيح هو تعظيم وتنزيه كذلك القول في تأويل قوله تعالى يعظكم الله وان تعودوا بمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله هذا انتقال اخر الله ان الله سبحانه - 01:47:16

تعالى بعد ما صدر منهم هذا الامر شف لاحظ لاحظ هذا هذا البيان من الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى ذكر هذا الفعل وذكر اصناف الناس فيه. وذكر اه اصناف الناس في الجزاء ليسوا سواء. صح ولا لا؟ ثم ذكر التصرف الصحيح. يعني باطنا - 01:47:36

وظاهرا ثم نهاهم ان يعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين هذا يبين ان الله سبحانه وتعالى يعفو عن العبد لكن ليس من تكرر منه الذنب - 01:47:54

آآ كمان كمان حصل منه الذنب مرة واقلع. ادي برضو امر مهم يا شباب ان الانسان يجعل امهال الله سبحانه وتعالى له فرصة بان يبالغ في الطاعات والعمل الصالح. ولا يغتر بستر الله تبارك وتعالى. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. افضل. ويبين الله لكم الايات والله علیم حکیم - 01:48:08

يقول تعالى ذكره يذكره الله وينهاكم باي كتابه بالا تعودوا لمثل فعلكم الذي فعلتموه في امر عائشة من تلقيكم الافك الذي روی عليها بالسنتكم وقولكم بافواهكم ما ليس به علم فيها ابدا. قولون بافواههم ده يدل ان هم ابتدأوه بافواههم. ليس لهم حجة - 01:48:29

تمام كبرت كلمة تخرج من افواههم. يعني ليس لها اصل. ان عيسى هو الله. هل هذا له اصل؟ لا هم الذين ابتدأوها. زي يكتمون الكتابة بايديهم ليس نزلا من الله. فهذه ليست كلمة زاندة. واحد يقول لك اية امال هم بيقولوا فين باذنهم؟ لا بافواههم. لا. هذا دليل على ان هذا القول هم ابتدأوه بافواههم - 01:48:48

لم يأخذوه عن حجة او عن بينة بافواهكم ما ليس لكم به علم فيها ابدا. ان كنتم مؤمنين. يقول ان كنتم تتغطون بعظام الله وتأتمرون لامرها وتنسهوه عما نهاكم نعم. نعم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. لذلك ربنا في المقابل ذكر المنافقين يفتنون

في كل عام مرة اه او مرتين - 01:49:08

ثم ايه هم لا يتوبون ولا هم يتذكرون انما المؤمن لا المؤمن لما يفتن والله سبحانه وتعالى يتوب عليه لا يتوب يعني لما الله سبحانه وتعالى يمهله غير منافق. المنافق تغيره يعني الاحداث تمر به وهو كما هو. لا ينتفع بآياته. انما المؤمن لا - 01:49:33

المؤمن ينتفع صحيح صحيح كثير جدا الله سبحانه وتعالى يعني آآ يعني في اكثر من من فرعون ربنا سبحانه وتعالى قال لعله يتذكر او الله سبحانه وتعالى آآ يعني انت انا ارى ان يعني ان الرابط بين ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان الله غني عن العالمين ده ربط عظيم جدا - 01:49:52

لان الله غني عن العالمين فهو لا يظلم مثقال ذرة ولا يحتاج ايمانك اصلا. فاهم كده يعني انكم لن تبلغوا ضري فتضروني فغني الله هذا من اعظم اسباب ان الله لا يبذل مثقال ذرة - 01:50:17

انت تنتفع نفسك هذا الایمان. وان كان الله يفرح بتوبتك ايضا ماشي تذكر بعد ذلك. قال ابن زيد في قوله ويبين الله لكم الایات والله علیم حكيم. قال والذی هو خیر لنا من هذا ان الله اعلمنا هذا لکی لا نفع فيه - 01:50:31

ابوة لولا ان الله اعلمنا لهلكنا كما هلك القوم. الرجل انا سمعته ولم اخترقه ولم اقوله. نعم يعني كانه يقول انا مش انا اللي ابتدأته انا فقط ناقل. قال لك لأنك انت كمان عليك - 01:50:47

انت كمان كمتلقي عليك حكم شرعی ربنا سبحانه وتعالى ذكر اتم من ابتدأ واثم من نشر دون ان يتثبت تمام؟ نعم نعم. انا سمعته ولم اخترقه ولم اتطول فكان خيرا حين اعلمناه الله لان لا ندخل في مثله ابدا وهو عند الله عظيم. نعم - 01:51:03

ما شاء الله. قوله ويبين الله لكم الایات ويفصل الله لكم حججه عليكم بامرها ونهيه ليتبين المطبيع له منكم من العاصي. والله عليكم وبافعالكم لا عليه شيء وهو مجاز للمحسنين منكم باحسانه. شف جمال الطبری هنا انه جعل العلم بمعنى الجزاء. وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر - 01:51:21

ان الله يعلم ما معنى يعلم؟ يعني يعلمه وسيجازيكم به. العلم احيانا يأتي معنى الجزاء كما ان السمع يأتي بمعنى الاستجابة. ان ربي لسميع دعاء معناها مجيب احنا بنقول سمع الله لمن حمده. هل نقصد ان الله سمع الصوت فقط؟ لا استجابة. فكذلك العلم يأتي احيانا بمعنى الجزاء - 01:51:44

علیم يعني مجازيكم بهذا بافعالكم والمسيء باساعتي. والمسيء باساعته حكيم في تدبيره خلقه وتكليفه ما كلفهم من الاعمال وفرضه ما فرض عليه من الافعال. نعم القول في تأويل قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. الخطاب اللي فات السابق كان مع من - 01:52:03

كان مع العصبة اللي هم من الصحابة. اللي هم يعني كانت هذه زلة زلة وذكر الله لهم ما الذي كان ينبغي ان فعله. الان الكلام عن من؟ عن المنافقين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا. شفت الخطاب يتغير كيف يتغير - 01:52:28

مو لازم نجرب اذا ما ليش ما تم يقول آآ انت شكلكم فيه حاجة يعني بتطلع بتطلع حاجات كده انا اعتبر ان ايه كل مدة لازم واحد فيكم يطلع كده ايه يعني - 01:52:45

اه يعني حاسس ان في حاجة كده يعني يا شيخ حسن واحد نعم يا وئام طيب شيخنا بارك الله فيك آآ الاحداث او الاسئلة الخاصة لما بتعلق لاحد احد الاخوة اللي بجنبك سؤال رائع سؤال جميل. نحن هذا السؤال ما عالم نسمعه - 01:53:19

فيما رأيت الاخ بده يتكلم او يتكلم هو يعني وبينك فيه اسئلة ونام بيكون قالها خطرفة نوم يعني هو بيكون نايم بس بيفاجئ ان هو معنا في الدرس - 01:53:39

نعم بيكون خلص الشحن بتاعه يا هو فاصل من زمان الشحن. لأن الفيشة هو نفسه الطالب. الطالب معه فيشته. بتحطه في الفيشة. فهو بيكون مش معنا يعني. فكوييس انك انت ما تسمعش الحاجات دي يعني - 01:53:51

ضرر على الصحة. موزونة لو فيه حاجة اتقالت موزونة هاقولها لكم ان شاء الله. بس ما جاتش اه على السؤال الجميل. انت صحيت اهو. لسة ما جاش. ماشي يا ويام انت اتعشيت يا وقام - 01:54:03

ا شيخنا انا شحيث طب الحمد لله لا يلا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. يقول على ذكره ان الذين يحبون ان يذبح الزنا في الذين صدقوا بالله ورسوله ويظهر - [01:54:23](#)

وذلك فيهم لهم عذاب اليم. ده يدل ده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان من المنافقين يريدون الشر بالمؤمنين ويسعون فيه بما استطاعوا. هذه هذه فكرة اساسية. فكرة انهم ايه ان تمسسكم حسنة توسيعهم. وان تصيبكم آآ سيئة يفرحوا بها - [01:54:41](#)
يعني هو هو عندهم حالة التريص هذه تمام؟ حالة التريص موجودة ان هو دائمًا مركز معك يريد بك الشر ويحزنهم بك من الخير لهم عذاب اليم. يقول لهم عذاب وجيع في الدنيا بالحد الذي جعله الله حدا نظام المحسنات والمحسنات اذا رموهم بذلك. وفي الآخرة عذاب جهنم - [01:55:00](#)

على ذلك غير تائب كما روی عن مجاهد قوله يحبون ان تشيع الفاحشة كما روی كما روی عن مجاهد قوله يحبون ان تشيع الفاحشة عائشة وروی بسنده عن ابن زيد في قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. قال الخبيث عبدالله بن قال الخبيث عبدالله بن ابي - [01:55:23](#)

ابو سلوى المنافق الذي اشاع على عائشة ما اشاع عليها من الفريya. لهم عذاب اليم خلاص اه ذكر في الاخر قال والله يعلم. اه وقوله والله يعلم وانتم لا تعلمون يقول تعالى ذكره والله يعلم كذب الذين جاءوا بالافك من صدقهم وانتم ايه الناس لا تعلمون ذلك - [01:55:48](#)

لانكم لا تعلمون الغيب وانما يعلم ذلك علام الغيوب. يقول فلا ترورو ما لا علم لكم به من الافك على اهل الایمان بالله. ولا سيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكوه. نعم - [01:56:08](#)

يأتي مرة اخرى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته نلاحظ كما ذكرت لكم في في بداية الدرس ان استحضار ان كل ما جاء من الاحكام هو من فضل الله ورحمته هذه الثنائية - [01:56:22](#)

فضل في البيان والرحمة في تشريع الله لان الله سبحانه وتعالى يرحمنا بهذا الامر انت اذا اذا انت استحضرت هذا الامر هذا يعنيك على قبول هذه الاحكام انها فضل من الله ورحمة وتعالى - [01:56:36](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم. يقول تعالى ذكره ولو لا ان الله تفضل عليكم ايها الناس ورحمكم وان الله ذو رأفة ورحمة بخلق لهلكتم فيما اصبتكم فيه وعجبتكم من الله العقوبة. وترك ذكر الجواب لمعرفة السامع بالمراد من الكلام بعده عليه وهو قوله - [01:56:50](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان الاية الشيطان القول في تأويل قوله تعالى انت تستطيع ان انت تقسم الان يعني السورة الى مقاطع يعني. عندنا في البداية سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات ببيانات - [01:57:10](#)

لعلمكم تذكرون. ثم ذكر هذه الایات والاحكام فذكر اه ذكر الزانية والزاني وذكر الزاني لا ينكح الا زانتك حياة ذكر بعد ذلك الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الى اخرها - [01:57:27](#)

وبعد طبعا هو قدم الزانية يعني اظن معروف اللي هو الزانية اه لاسباب كثيرة منها ان هي يعني يصيبيها هذا الامر اكثر ما يصيبيه. ولانها هي التي تطمعه فيها الى غير ذلك مما ذكر - [01:57:44](#)

المهم انت تقسم الاحكام منها الذين يغمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء منها الذي يرمي زوجته اللي هو احكام اللعن. بعد ذلك تكلم عن الافك وفصل هذا الامر - [01:57:59](#)

سيأتي الكلام عن نهي المؤمنين ان يتبعوا خطوات الشيطان نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبيين ان الله سبحانه وتعالى ولي آآ الذين امنوا. صح؟ ولهم ناصرهم ومعينهم وهاديهم. يخرجهم من الظلمات الى النور - [01:58:09](#)

لماذا بالعلم والبيان وهكذا؟ تمام؟ وكذلك بالهداية. والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور والظلمات. واعظم الطاغوت هو الشيطان. فربنا وتعالى بعدهما ذكر الایات والبيانات ينهال ان تصرف عن هذا النور وهذه الایات والبيانات باتباع خطوات الشيطان. هذا يدل على ان انصراف الانسان من النور الى الظلمات قد لا يأتي دفعة واحدة وانما - [01:58:29](#)

بالتدريج بما ان الانسان مثلا يفرط في المستحبات والسنن ثم بعد ذلك يجد نفسه يفرط في في الايه؟ في الفرائض مثلا يعني كمثال انسان مثلا يطلق نظره في كذا ثم يجد نفسه وقع - [01:58:53](#)

في الفاحشة وهكذا طيب افضل القول في تأويل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. يقول تعالى ذكره للمؤمنين به يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله لا تسلكوا سبيلا. طبعا الایمان الایمان اوسع يعني الایمان اشمل من التصديق. الایمان فيه تصديق وفيه اقرار وفيه - [01:59:05](#)

ولكن الطبرى يعني ايه؟ كثيرا ما يفسر الایمان بالتصديق الایمان اوسع من ذلك والایمان لا يحتاج ان تقول يا ايها الذين امنوا معناها يا ايها الذين صدقوا. بالعكس هي اصلا. اي كلمة يا ايها الذين امنوا هل في احد من - [01:59:28](#) او التابعين اهتم بان يقول يا ايها الذين امنوا يعني يا ايها الذين صدقوا لا يهتمون بذلك لأن هي بینة اصلا هي هي خطاب لكل من امن بالله ورسوله واليوم الاخر. افلا تحتاج بيانا يعني - [01:59:42](#)

لا تسلكوا سبيلا الشيطان وطريقه ولا تقتسوا اثاره باشاعتهم الذين امنوا واداعتهموها فيهم. وروايتكم ذلك عن جاء به فان الشيطان يأمر بالفحشاء وهي الزنا والمنكر من القول وقد بینا معنى الخطوات والفحشاء فيما مضى. طبعا الطبرى كثيرا من الشباب عشان تفهم طريقته. دائما يحب يجعل وحدة موضوعية في الآيات. يعني هذه الآية عامة. صح ولا؟ هو - [01:59:55](#)

لابد ان ان يجعل لها رابطا بينه وبين ما قبله. لا شك ان هذا الرابط موجود. لكن هو ليس المراد فقط لا تتبع خطوات الشيطان في هذا الامر. امر عام - [02:00:19](#)

لا تتبعوا خطوات الشيطان عموما يعني ماشي لولا فضل الله عليكم. مرة اخرى لولا فضل الله عليكم. شف لاحز دايما يا شباب ان الكلمة التي تتكرر في في السورة هي من اعظم المفاتيح التي تفقه بها السورة - [02:00:29](#) يعني عود نفسك كده ان لما سورة انت كيف تعرف الغاية او المقاصد من السورة مثلا؟ باشياء منها فاتحة السورة ومنها الكلمات التي تتكرر في السورة. ومنها - [02:00:45](#)

اسماء الله سبحانه وتعالى التي تذكر. احنا الى الان كم مرة من بنا ولولا فضل الله عليكم ورحمته مين يذكرها الشباب هاتهم كده. اولا اللي في الاولانية خلاص هي في اخر الصفحة اللي هي في اية الايه؟ اللعان. صح؟ ورحمته ان الله تواب. تمام. ادي الاولى. والثانية - [02:00:58](#)

لمستكم فيما افضم. صحيح كده؟ واللي بعدها؟ وان الله رءوف. وان الله رءوف رحيم. وهادي. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد ابدا وقلنا ان ما ذكرى فيها معنيان عظيم ان. يعني لم يتعلم ما هي تزكية النفس ولم يهدى الى هذه التزكية. الانسان لم يعلم التزكية الا من الله. سبحانه وتعالى - [02:01:20](#)

شوف لولا فضله. اذا هذه السورة من اعظم ما فيها فضل الله ورحمته الوضع يا شباب لانها تكررت معنا اكثر من مرة ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد ابدا ولكن الله لاستحضار الانسان فضل الله عليه. هذا يجعله ابدا لا من جهة لا يفتر بنفسه - [02:01:41](#)

ومن جهة لا يثق بنفسه بمعنى ان الانسان لا يطمئن الى نفسه يقول انا بعيد عن الفتنة لاني لم افعلاها. لا هذا من فضل الله الله هو الذي يصرفك كذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء - [02:02:00](#)

ربنا اكررها ان لولا فضل الله عليكم ورحمته لولا استحضار الانسان ان ما به من نعمة هو من الله ومن جهة يجعله فقيرا الى الله بسؤال الله ان يتفضل عليه وان يرحمه وان يهديه. والامر الثاني يجعله لا يفتر بما هو فيه من الهدى لانه يعلم انه من - [02:02:14](#) سيبقى دائما مستحضارا انه من جهة فقير الى الله ان يهديه كما نقول اهدا الصراط المستقيم اذا هدي لم ينسب هذا الهدى الى نفسه وانما يجعل ودائما من فضل الله سبحانه وتعالى. هذا من فضل ربى ليبلواني اشكراهم. نعم - [02:02:36](#)

ولكن الله يذكر من يشاء والله سميح عليم. يقول تعالى ذكره ولولا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمته لكم ما تطهر منكم من احد ابدا من الزكاة تطهيره لكن الزكاة فيها معنيان فيها التطهير وفيها النماء - [02:02:54](#)

ليست الزكاة فقط هي التطهير لأن التطهير معناه ان يتخلص الانسان من شر نفسه تمام؟ ولكن كذلك فيها معناها ان يكتسب الانسان صفات الخير. زي احنا بالظبط كده لما نايه؟ لما نكتس مثلاً هذا المكان ننظفه كده طهناه صح - [02:03:08](#)

لكن بقى لما نمسحه ونرش فيه عطر يبقى ده اسمه الايه؟ التجميل. فالانسان يحتاج امرئين ان يتخلص من شر نفسه. وان يتحلى بمحارم الاخلاق الزكاة فيها الامران فيها النماء نماء الخير وفيها التطهير من الشر - [02:03:24](#)

ولولا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمته لكم ما تطهر منكم من احد ابداً من دناس ذنبه وشركه. ولكن الله يطهر من يشاء من خلقه يطهر من يشاء كما قلنا ان كلمة من يشاء لابد ان يأتي بعدها ما يدل على ان الامر ليس بمجرد المشيئة - [02:03:40](#)
يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يعني لا يكبر فقط انه يضل من يشاء ويهدى من يشاء وانتهى الامر. لأن يذكر انه عليم حكيم. اعلم بالمهتدین. اعلم بالظالمين. اعلم حيث يجعل رسالته - [02:03:59](#)

استحضرك ان الله على كل شيء قادر لابد ان يكون معه ان الله لا يذل مثقال ذرة وانه عليم وحكيم. لذلك يأتي بعدها ماذ؟ والله سميح علیم ولكن الله يذكر من يشاء. تأتي بمعناه ان الله يذكر زكاته او هو الذي يذكره. هو الذي يطهره ويهديه الى غير ذلك. او ان الله يحكم بزكاة - [02:04:12](#)

الم ترى الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء. يعني يشهدون لانفسهم بالزكاة الله هو الذي يذكر من يشاء ويثنى على من يشاء كلمة والله سميح علیم تدل على ان الامر وان كان بمشيئة الله لكنه بعلم الله سبحانه وتعالى فهو اعلم حيث يجعل رسالته واعلم بالمهتدین - [02:04:31](#)

مش شرط لأن ليس هذا هذه صورة من الصور لكن ان الله فعل ذلك بعلم وبحكمة وليس بمجرد المشيئة. يعني مسلاً بعض الناس بعض الفرق عندهم ان الله يحكم بمجرد المشيئة. فهو شاء ان يكون الصدق - [02:04:51](#)

آ يعني واجباً وان يكون الكذب حراماً فقط. لا ليس صحيح لان الصدق غير الكذب نفس هؤلاء يقولون يجوز على الله ان يأمر بالشرك وان ينهى عن التوحيد ان الامر بمشيئة فهمت هذا الضلال؟ لا ليس كذلك. الله سبحانه وتعالى كما انه يفعل ما يشاء فانه عليم حكيم - [02:05:16](#)

واضح؟ ربنا لما يذكر آ اي عقوبة لاي احد لابد ان يذكر انها منه ولكن ظلموا انفسهم. وان الله لا يظلم مثقال ذرة وهكذا. افضلوا. وروى عن ابن عباس قوله ولولا فضل الله عليكم رحمته ما ذكر منكم من احد ابداً - [02:05:36](#)

يقول ما اهتدى منكم من الخالق لشيء من الخير ينفع به. ايوة هذا بقى مخالف لـ ذكره الطبرى آ يعني ودي دى الفكرة المهمة يا شباب انك لما تقرأ الآثار ستنتظر - [02:05:52](#)

هل تعليق الطبل رحمة الله او الفائدة التي استخلصها هي مطابقة للآثار التي ذكرها ام لا؟ هنشوف. شف الطبرى ماذا قال ولولا في الصفحة اللي قبلها ميتين واحد وعشرين. ولولا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمة لكم ما تطهر منكم من احد ابداً من دنس ذنبه وشركه - [02:06:07](#)

لكن ابن عباس ذكر معنى هو الاصل وانه اصلاً ولولا فضل الله علينا ما اهتدينا لما لاحسن الاخلاق. فربنا اصلاً هو الذي دلنا على هذه الاخلاق ثم اعاننا على العمل بها. فعندنا هنا نوعين من التزكية. الاول هو الدلالة على صالح الاخلاق - [02:06:26](#)

والثاني هو التوفيق والاعانة على ان تخلق بها. فهمنا يا شباب؟ فدي ده بصراحة يعني القول المنسوب لابن عباس هذا اوسع من اه من القول الذي ذكره الطباوي رحمة الله - [02:06:45](#)

ولم يتق شيئاً من الشر يدفعه عن نفسه وذكر كلمة ما ذكر يعني ما اسلم وكل شيء في القرآن ذكر او تزكى فهو الاسلام. ابن زيد كثيراً ما ما يذكر هذه الكليات - [02:06:56](#)

يعني مسلاً كله يقول لك كل سلطان في القرآن فهو الحجة. يعني هذه الكلمة كلمة زكا هو يرى ان كلمة زكا آ في القرآن هي بمعنى الايه؟ مع الاسلام. هل لك الى ان - [02:07:08](#)

نتزكى وهكذا. وغيره يعني يرى انها في بعض المواقع قد يراد منها شيء اخر. قوله والله سميح علیم. يقول والله سميح لما تقولون

الافواهكم وتلفون وغير ذلك من كلامكم. عليم بذلك كله وبغيره من اموركم محيط به محسبيه عليكم ليجازيكم بكل ذلك - 02:07:18
القول في تأويل قوله تعالى ولا يأتدى اولو الفضل منكم والسعه ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والهاجرين في سبيل الله ول يعرفوا
وليسفهوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - 02:07:39

يقول تعالى ذكره ولا يحل بالله ذوي الفضل منكم يعني ذوي التقبيل والسعه يقول وذوي الجدة. الجدة يعني ايه الغنى
يعني يجدوننا و اختللت القراءة في قراءة قوله ولا يأتم. فقرأته عامه قراءة الانصار ولا يأتم بمعنى يفتعل من الالية. وهي القسم بالله
سوى - 02:07:52

ابي جعفر وزيد ابن اسلم فانه ذكر عنهم انهم قرأ ذلك ولا يتأنى. بمعنى يفتعل من الالية والصواب من القراءة في ذلك عندي قراءة
من قرأ ولا بمعنى يفتعل من الالية - 02:08:14

وذلك ان ذلك في خط المصحف كذلك. والقراءة الاخرى مخالفة خط المصحف هذا من معايير انكار القراءة. عند الطبرى ان تخالف
خط المصحف والقراءة الاخرى مخالفة المصحف فاتباع المصحف مع قراءة جماعة القراءة والصحة المقوء به اولى من خلاف ذلك
كله - 02:08:29

وانما يعني بذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه في حديثه بالله لا ينفق على مسطح. فقال جل ثناؤه ولا يحل من كان ذا فضل من
مال وساعة منكم ايها المؤمنون بالله الا يعفوا ذوي قرباتهم فيصلوا به ارحامهم كمسطح وهو ابن خالة ابي بكر والمساكين يبعوها
اولي القربي - 02:08:48

ابن خالته والمساكين لانه يعني آآ ذوي آآ خلة الحاجة. يعني يعني يحتاجون وكان مسبح منهم لانه كان فقيرا محتاجا. والهاجرين
في سبيل الله وهم الذين هاجروا من ديارهم واموالهم في جهاد اعداء الله وكان مصلح - 02:09:08

لانه كان من هاجر من مكة الى المدينة. وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر. ول يعرفوا عمما كان منهم اليهم من
جرم وذلك كجرم مصباح الى ابي بكر في اشعاته على ابنته عائشة ما اشاع من الافك - 02:09:27

وليسفهوا يقول وليركوا عقوبتهم على ذلك بحرمان. يعني هو فرق بين العفو والصفح يعني جعل العفو انه هو اه يعني اه يعفو عنه
آآ بمعنى ان هو يعني قلبيا كان. اه كأنها والصفح ان هو لا يعاقبه يعني - 02:09:42

ولكن ليعودوا لهم الى مثل الذي كانوا لهم عليه من الافضال عليهم الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يقول الا تحبون ان يستر الله عليكم
ذنوبكم باطلالكم عليهم؟ فيترك عقوبكم عليها. اه ده ده معنى لكن انا يعني كاني والله اعلم - 02:10:00
يعني ارى ان المعانى العظيمة هنا انك كما تحب انك اذا اذنبت وقصرت ان يغفر الله لك وان يسترك يصفح عنك وان يعفو عنك اعف
انت كذلك يعني كما تحبها آآ ان يفعله الله معك افعله انت مع الناس. واذا فعلته مع الناس هذا جدير ان يعفو الله عنك. والله اعلم
يعني - 02:10:17

والله غفور لذنوب من اطاعته واتبع امره رحيمها بهم ان يعذبهم مع اتباعهم امره وطاعتهم اياه على ما كان لهم من ذلة واهفوة قد منها
وتباوا اليه من فعلها. اه نعم. ومن نحو الذي قلنا في خلاص اه هذا اه ذكرت صفحة ميتيين ستة وعشرين - 02:10:39

القول في تأويل قوله ان الذين يرمون المحصنات الغافلات ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم. يقول تعالى ذكره ان الذين يرمون بالفاحشة المقصنات يعني العفيفات - 02:10:59

عن الفواحش المؤمنات بالله ورسوله وما جاء به من عند الله لعنوا في الدنيا والآخرة. يقول ابعدوا من رحمة الله في الدنيا والآخرة
في الآخرة اللعنة هي اقصاء لكن تحديدا ان هذا هو الاقصاء من رحمة الله هو ده يعني كانه يحتاج حجة. وان كان بعض اهل
العلم يقول ان اللعنة هي الطرد من رحمة الله. لكن لا اعلم يعني حجة في تعيين - 02:11:13

هذا هو اقصاء ما ان الله يبعده. لكن هل الابعاد عن رحمة الله؟ الله اعلم بهذا التعيين يعني ولهم في الآخرة عذابا عظيما وذلك عذاب
جهنم. و اختلف اهل التأويل في المحصنات التي هذا حكمهن. فقال بعضهم انما ذلك لعائشة خاصة. نعم - 02:11:36
طبعا الذين قالوا ان الذهاب لعائشة خاصة قالوا ان الالية ذكرت في في الاول والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فهذه

الاية ذكر فيها الغافلات وذكرت في سياق الحديث عن عائشة فهي لها خاصة - [02:11:53](#)

واضح وطبعا ابن تيمية نصر هذا القول وتكلم عنه كثيرا يعني ماشي افضل ذكر نعم. اه يعني ايش هو اللي بالضبط اللي احنا عندنا الاية الاولى. الاية الاولى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا. لم يذكروا الغافلات - [02:12:09](#)

ما ذكر حكم من يفعل ذلك. لا تقبل لهم شهادة ابدا والغاء فيجدهم ثمانية. الاية معروفة تمام لكن هنا قال ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات. لعنوا في الدنيا والآخرة. تشعر ان هذا غير الاول - [02:12:24](#)

وكان هذا يعني يراد به عائشة او امهات المؤمنين كان في صنف معين يعني فلذلك قال عدد من اهل العلم كما جاء هنا عن سيدنا جبیر اللي هو ان هذه ايه؟ خاصة بعائشة رضي الله عنها - [02:12:42](#)

ان هي المحسنات الغافلات. نعم ماشي ذكر ذلك عن آآ سعيد بن الزبیر. نعم. عند سعيد بن جبیر لما قال الزنا اشد انقاد في المحسنة فقال الزنا. فقلت اليه ان الذين يرون المحسنات؟ عايز يستدل عليه؟ قال - [02:12:56](#)

انما اه كان هذا لعائشة خاصة. وهو استدل بها. طب قال اخرون بل ذلك لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة دون سائر النساء غيرهن فذكر هذا القول ايضا عن الصحاح - [02:13:14](#)

تمام وقال اخرون نزلت هذه الاية في شأن عائشة وعني بها كل من كانت بالصفة التي وصف الله في هذه الاية. آآ فده فذلك حكم كل من آآ رمى محسنة لم - [02:13:28](#)

تقارف سوءا. فذكر هذا القول عن مين؟ قال سألت اللواء جعفر ابن برقان. قال سألت ميمونا. آآ قلت الذي ذكر الله والذين يرمون المحسنات لم يأتوا باربعة شهداء الى قوله الا الذين اتوهم بذلك واصلحوه فان الله غفور رحيم. فجعل في هذه توبة - [02:13:38](#) وقال في الاخرى ان الذين يرمون المحسنات الغافلات الى قوله ولهم عذاب عظيم. قال ميمون اما الاولى فعسى ان تكون قد قارفت. واما هذه فهي التي لم شيئا من ذلك - [02:13:56](#)

تمام؟ يعني جاء جعل هذه الاية ليست خاصة بامهات المؤمنين طبعا هم هن اول من يدخلن. لكن جعلها خاصة في كل من تقارب. يعني من يعني جعل الفكرة شباب يعني كانه يقول ان لو واحد فرد شخص آآرأى بعينه امرأة فعلت هذا الفعل ورمها فهذا فاسق كما - [02:14:08](#)

جاء وعليه ثمانين جلدة صح؟ بس لو هو رمى واحدة وهو متأكد انها لم تفعل وافتري عليها فهو يرى ان هو داخل في الايه؟ في الاية الثانية. فمین الفرق؟ ولا الشحن - [02:14:28](#)

ضرب ضرب ولا اللي انت لسه عايش ياد يا شرييني لسة عايش دول كام؟ ودول وقال اخرون يعني مرة واحد من الشباب كنا في الدرس يعني كان لسة اول مرة يطول.انا دايما باخد الشباب بتألف قلوبهم الاول. تلات اربع ساعات. يعني متقطعة ساعة في ساعتين في ثلاثة وبعدين مرة واحدة بعمل لهم صدمة - [02:14:38](#)

ست سبع ساعات فخلاص بيتعود يعني. هو كان لست في اول الصدمة دي من العشاء لحد الفجر. فجه على الساعة اتنين كده نام لما انام يعني هو نام وقام فجأة - [02:15:03](#)

افتكر نفسه في بيتهم انت ايه اللي جابكم فيتنا انت؟ وبدأ يقوم يمشي في يعني ايه يعني هو احنا منفعلين في الدرس ومندمجين وده ايه الزاهر حلم او حاجة زي كده. فاهم - [02:15:16](#)

او اتنزق ولا حاجة كان عايز يخش الحمام فجأة فقام بقى ايه الناس واحد اللي قاعد سارت بيكتب فائدة واللي كذا واللي كذا يمشي في البتاع فراح جه كان - [02:15:30](#)

واحد من اللاعبين قالوا لا بس انت كمل كده نوبة راح جه طبطب عليه نام الراجل صراحة. يعني احنا قلقناه شوية بس كم من نوم يعني النوم افید احنا خدنا ايه من العلم؟ حد هيخليلكم انت - [02:15:42](#)

ماشي وقال اخرون نزلت هذه الاية في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك كذلك حتى نزلت الاية في الاية التي في اول السورة فاوجب الجلد وقال بدل ثوبا. اه يبقى بعض اهل - [02:15:57](#)

العلم آ قال ان هي هذه الاية في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم تذكر حدا لكن الاية الاخرى ذكرت الحد وذكرت الحكم ذكر طبعا عن رواية عن ابن عباس يعني آ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رماهن اهل النفاق فاوجب الله آ لهم اللعنة والغضب - 02:16:07
بسخط من الله فكان ذلك في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نزل بعد ذلك يعني جعل الاية الثانية هي الاية الاولى في النزول. ثم نزل بعد ذلك - 02:16:27

الذين يقومون بالمحضنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فان الله الى الى قوله فان الله غفور رحيم. فانزل الله الجلد والتوبه فالنوبة تقبل والشهادة ترد طيب اولى الاقوال واولى هذه الاقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال نزلت هذه الاية في شأن عائشة والحكم بها عام في كل من كان لي بالصفة التي وصفه الله بها - 02:16:37

وانما قلنا ذلك اولى تأوياته بالصواب لان الله عم بقوله ان الذين يرمون المحضنات الغافلات المؤمنات كل مفسنة غافلة مؤمنة رماها رام بالفاحشة بغير ان يخص بذلك بعضا دون بعض فكل رام محسنة بالصفة التي ذكر الله جل ثناؤه في هذه الاية فملعون في الدنيا - 02:16:57

كل من رمى امرأة وهو يعلم يقينا انها بريئة من هذا او ليس عنده حجة اصلا في ربها يدخل في هذا. ده رأيه تمام عشان لأن عشان يفرق يا احمد بين الاية الاولى ان ممكنا واحد فعلا يكون رأى امرأة تفعل ذلك ورمها فهو يعني تنطبق عليه الاية الاولى - 02:17:18
لكن الاية الثانية ينطبق عليه متى؟ اذا هو رماها بما يعلم انها بريئة او بما لا حجة له فيها تمام كده لأن يعزم عليه العذاب في الآخرة ايوا نعم صحيح - 02:17:40

ملعون في الدنيا والآخرة وله عذاب عظيم الا ان يتوب من ذنبه ذلك قبل وفاته. فان الله دل باستثنائه بقوله الا الذين تابوا بعد من بعد ذلك واصبحوا على ان ذلك حكم رامي كل محسنة محسنة باي صفة كانت المحضنة المؤمنة مرمية. وعلى ان قوله لعن في الدنيا والآخرة وله عذاب عظيم معناه - 02:18:01

لهم ذلك ان هلكوا ولم يتوبوا. هم القول في تأويل قوله تعالى يوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. هذا هو الفكرة التي ذكرناها في السورة وهي التذكير بالآخرة - 02:18:21

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر ان افعال الانسان في الدنيا بناء على يقين او كفره بالآخرة. مثلا ارأيت الذي يكذب بالدين؟ الدين هو اليوم الاخر التكريم هذا في القلب. لا في اعمال فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين وهكذا. قالوا ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين وهكذا - 02:18:34

وكان نكذب بيوم الدين ربنا سبحانه وتعالى هنا يذكر يوم تشهد يعني ليست ليس الامر هنا فقط في اعقاب الدنيا لان ممكنا واحد ممن قدف آا المحضنة لم يقم عليه الحد مش كثير في هذه الايام واحد بيقضى ولم يلقى معي - 02:18:56

فكانه فكر كده ان هو الموضوع خلص. لأن يوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. طيب هو اللسان يتكلم لكن الانسان الان يتكلم ما تريده انت ان يوم انما يوم القيمة سينطق ويخبر - 02:19:14

تمام يقول تعالى ذكره وله عذاب عظيم يوم تشهد عليهم سنتهم. فالاليوم الذي في قوله يوم تشهد عليهم من صلة قوله وله عذاب عظيم بقوله تشهد عليهم سنتهم يوم القيمة وذلك حين يجحد احدهم ما اكتسب في الدنيا من الذنوب عند تقرير الله اياه بها. فيختتم الله على افواههم وتشهد عليهم - 02:19:30

وارجلهم بما كانوا يعملون. فان قال قائل وكيف تشهد عليهم سنتهم حين يكتتم على افواههم الى عنى بذلك ان الزنة بعضهم تشهد على بعض لا ان سنتهم تنطق وقد ختم على الافواه - 02:19:51

لا وحتى لسانه حتى لسانه يختتم عليه عادي. يختتم عليه ويتكلم بغير ارادته هذا امر عادي يعني يا شباب الكلام عن تفاصيل اليوم الاخر في امور آا لا علم للانسان بها لا اراه صحيحا. يعني ربنا لما ما يذكر لك حدثا معينا في الآخرة وانت تقبس هذا بموازين الدنيا - 02:20:04

ليس صحيحا وانما يعني الله سبحانه وتعالى اخبرنا بان الالسنة تشهد لسان كل احد يشهد عليه. ما المشكلة في ذلك يعني ولو كان

لسان غيره يعني انت كده كانه يريد ان يجعل ان - 02:20:26

يعني بعض الناس يشهد على بعض. هذا ليس موجودا في الآية. الآية فيها السننهم وايديهم وارجلهم. هم لماذا جعل السنة بعض الناس تشهد على بعض وروى بسنده عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقال. طبعا مثل هذه الاحاديث يعني احاديث - 02:20:42

ضعفه رحمة الله كثيرا ما يذكر روایات ضعيفة ويأخذ منها يعني تفسيرا للآية كما هذا التفسير. هو يذكر هنا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية لا تصح وذكر اه قال اذا كان يوم القيمة يعني كان هنا التامة. يعني اذا حصل يوم القيمة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصة فيقال له هؤلاء - 02:21:03

جيرانك يشهدون عليك فيقولون كذبوا كذا آآ وجعلني هذا بمعنى الآية؟ آآ الرواية طيب القول الوعي نعم هو حتى لو روى في الباب بس هو لما يبني حكم او يستنبط حكما لابد ان يبنيها على حديث صحيحة - 02:21:25

هو حاجة من الاثنين اما ان هذه الرواية صحت عنده لكن هي آآ اسناده اسنادها ضعيف او ان هو آآ يعني ذكرها في الباب وهو جعل ذلك تفسيرا للآية يعني هو اجتهاده اداه الى ان الاسنن هنا ليست السن الاشخاص انفسهم - 02:21:48

تمام؟ ووجد هذا الاثر يعدها وماله بس هو احنا عندنا هنا نص يا احمد. يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فهو عنده اشكال ازاي يختتم على فيه ويقول - 02:22:05

لسانه يشهد. ما المشكلة اللي فيها اليه اي مشكلة الله سبحانه وتعالى يعني قادر على ذلك. كما جاء في اوليس الذي امشاه رجله قادر على ان فاهم؟ ان يجعله على وجهه. هم - 02:22:23

لأ هو عشان الحديد فيه راوي اللي هو دراج ابو السمح هذا ضعيف يعني عشان انا عندي لا لا هو انت يعني انت لو كشفت يعني في حاجة معينة في اسماء رواية ضعفاء لما بتلاقيها في الاسانيد بتتراتب فيها فده بيخليلك انت تبحث في الاسناد يعني. ان شاء الله نعمل دورات في الحديث بازن الله وتكون سبب في كده بازن الله - 02:22:37

طب يلا بسم الله يقول تعالى ذكره يوم تشهد عليه مزايا صفحة ميتين واحد وتلاته للشباب اللي اللي معنا في التليجرام. بارك الله فيهم ما شاء الله كبير ما شاء الله - 02:23:02

يقول تعالى ذكره يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ويوفيهم الله حسابهم وجزاءهم والحق على اعمالهم. والدين في هذا الموضوع الحساب كما روى باسناده عن ابن عباس في قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم - 02:23:14

يقول حسابهم. واختلفت القراءة بقراءة قوله الحق فرأته عامة قراءة الانصار ودينهم الحق. نصبا على النعت بالدين انه قال يوفيهم الله ثواب اعمالهم حقا ثم ادخل في الحق الالف واللام فنصبه بما نصب به الدين. وذكر عن مجاهد انه قرأ ذلك يوفيهم الله دينهم الحق برفع الحق - 02:23:32

يوفيهم الله دينهم الحق برفع الحق على انه من نعت الله. هم حدثنا بذلك احمد بن يوسف آآ وروى الله الحق دينه وروى عن مجاهد انه قرأها الحق بالرفع. قال جرير وقرأ في مصحف ابي ابن كعب يوفيهم الله الحق دينهم. والصواب من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قراءة - 02:23:56

الابصار وهو نصب الحق على اتباعه اعراب الدين بجماع الحجة عليه. نعم. قوله ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يقول يومئذ ان الله هو الحق الذي يبين لهم حقائق ما كان يعدهم في الدنيا من العذاب. ويذوق حينئذ الشك فيه عن اهل النفاق الذين كانوا فيما كان يعدهم في - 02:24:22

ينكرون القول في تأويل قوله تعالى الخبيثات وهذا العلم هذا العلم هو هو علم لا ينفعه بمعنى انه لن يترتب عليه شيء الا الحسرة بخلاف علم الدنيا. ان علم الدنيا ينفع الانسان انه يحركه للعمل. انما هذا العلم هو اقامة للحجۃ عليه. يعني يعلمه. لذلك ربنا قال يومئذ - 02:24:42

يتذكر الانسان هذا التذكر المفروض ان هو ينفعه قل وانى له الذكرى يعني التذكر من شأنه ان هو يجعل انسان يتحرك لكن هذا ما عاد ينفع. يقول يا ليتني قدمت لحياتي - 02:25:03

اعظم اعظم آآ يعني اعظم مصيبة للانسان ان هو يفيق او يدرك في في الوقت الذي لا يمكنه التعويض يعني دي يعني كثير من الناس مثلا بيدرك خطأه لكن في وقت لا يمكن فيه من التعويض او استدراك ما فات - 02:25:16

فلذلك الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد وده معنى كلمة شاب نشأ في عبادة ربه. من اعظم معانيه انه لم يضيع وقتا من حياته بغير طاعة الله الانسان ممكنا يتوب - 02:25:33

مثلا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني لكن لما - 02:25:45

يقول شاب نشأ في عبادة ربه ويجعله الله الذين يظلمهم الله في ظله لماذا؟ من اعظم اسبابها ان هذا الشاب لن يضيع وقتا في غير طاعة الله. هو نشأ في طاعة الله. الى ان يلقى الله - 02:25:55

فهذا جزاؤه. سبحانه الله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للطيبات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معناه الخبيثات من القول للخبيثين من من الرجال - 02:26:09

والخبيثون من الرجال الخبيثات من القول. والطيبات من القول لطيبين من النساء والطيبون من الناس للطيبات اذا جعل هنا الاية الطيبات هي الكلمات الطيبة للطيبين. ذكر هذا القول عنه. وذكر كذلك الاعمال - 02:26:30

يعني الاعمال الخبيثة تكون لايته للخبيثين والطيبات والاعمال تكون للطيبين. ذكر هذا القول عن ابن عباس وذكروا كذلك عن مجاهد قال الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والطيبات من الكلام - 02:26:48

الطيبين من الناس. وذكره كذلك آآ روايات كثيرة جدا ذكرها وذكره عن مجاهد كثيرة طيب آآ وقال نعم. نعم. اه في صفحة في صفحة سبعة وتلاتين. اه ميتين سبعة وتلاتين. ميتين وسبعة وثلاثين ذكر القول الثاني - 02:27:00

وقال اخرون بل معنى ذلك الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء وذكر ذلك عن ابن زيد في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. قال نزلت في عائشة حين رماها لا - 02:27:23

ما ينفعش يعني حاجة من الاثنين انك تذكر على طول القول او انك انت تأتي باية كاملة. ما تنفعش تقول ان هو ذكر الخبيثات للخبيثات للخبيثين والخبيثون الخبيثات نزلت في عيشة ما ينفعش. كاملة. ان اصلا وجه الشاهد هو الاية اللي تكملة الاية - 02:27:40

قلها من الاول بقى الخبيثات. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. قال نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان فبرأها الله من ذلك. وكان عبدالله بن ابي هو خبيثا. وكان هو اولى بان تكون له الخبيثة ويكون لها. وكان رسول الله - 02:27:58

صلى الله عليه وسلم طيبا وكان اولى ان تكون له الطيبة وكانت عينه. شفت هذا الوجه الجميل يعني هو هو رماه بشيء هو الاولى به. وال الاولى بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تكون له الطيبة. يبقى ايه؟ يبقى المعنى الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال - 02:28:18

يعني الاليق به ان يكون له هو الخبيثة. لكن الاليق بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يختار له الطيبات معنى جميل جدا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صيما. وكان اولى ان تكون له الطيبة وكانت عائشة الطيبة. وكان اولى ان يكون لها الطيب. اولئك مبرءون من - 02:28:35

كلام جميل. قال ها هنا برئت عائشة لهم مغفرة ورزق كريم. نعم. واولى هذه الاقوال في تأويل الاية قول من قال من عانى بالخبيثات الخبيثات من القول وذلك قبيحه وسيئه للخبيثين من الرجال والنساء. والخبيثون من الناس للخبيثات من القول - 02:28:51

هم بها اولى. لانهم اهلها. والطيبات من القول وذلك هو اصلا كل التفسيرين هو من باب تفسير التنوع. يعني اختلاف التنوع لان كل

القولين لا يبطل صح ولا لا لكن هو يرجح الاليق بسياق الايات - 02:29:11

يعني هو لا يلزم ان الطبرى يقول ان القول الثاني باطل عندما يقول هذا هو الاولى بتفسير الاية افضل لا هو هذه الاية هي ليست امرا كونيا. يعني ولكن هي كأن فيها اكثرا من معنى. قد يكون فيها معنى ان الطيب يوفق للطيبة. قد يوفق - 02:29:25

وقد يكون معناها ان الانسان يتخير اذا كان طيبا يتخير الطيبة تمام؟ يعني مثلا كان لي واحد عنده شروط في الزوجة اصعب من شرط البخاري يعني قال لك انا عايزها تكون بنت شعرها اصفر وعينيها خضرا ومش عارف شكلها ايه ومن عيلة وغنية وحافظة القرآن واحد يذكر شروط - 02:29:57

كثيرة جدا المهم مر به ايام مش لاقى فبدأ يتنازل عن بعض الشروط فقال لك يعني مش لازم عينيها خضرا ممكن تبقى سودا يعني هي عينيها خضرا ايه اللي هيحصل يعني؟ مش لازم احافز القرآن كله وكفاية سورة الفاتحة وسوء من قصار السور. مش لازم شعرها اصفر حتى لو شعرها بني ايه؟ ايه اللي هيحصل - 02:30:21

قعد يتنازل عن الشروط باقي شرط انها تكون بنت. الله اعلم هيتنازل عنه ولا لأن تمام؟ واحد تاني برضه كان يعني ايه آكل شوية يعني معقد ادنى شوية يا عم آآ اخلص اتجوز لأ. عمال ينام يقول لك لازم قلت له هاسألك سؤال واحد - 02:30:37

نفترض ان انت وجدت البنت فعلا اللي انت عايزها. فهي ترضى بك؟ وده سؤال مهم هي دي فكرة الايه يعني انت اذا اردت ان ان تطلب الطيبة ان توفق لها مسلا فكن طيبا. يعني ده لو احنا قصدنا المعنى لكن ليس معناه ان لازم سيدنا - 02:30:51

نوح عليه السلام كانت امرأته منافقة لوط عليه السلام. وفرعون كانت آآ امرأته اسيية. تمام؟ هذا ليس امرا كونيا يعني لأن الانسان يجوز له ان يلاحظ الاجر الدنيوي من العمل. لانه مثلا يتصدق لوجه الله ولكنه يعلم ان الله سيكلف - 02:31:07

عليه ذلك. لكن هو يعني ان ينفق فقط ليخالف الله عليه الاكميل ان هو ينفق لوجه الله الاقل منه ان هو ينفق ويركز في هذا الامر انه ي يريد هذا ايضا. هذا ايضا جائز والا لم يذكره الله - 02:31:42

اه طبعا ده من من عكس من اعظم الاسباب. من اعظم الاسباب اي طبعا ان هو ان يكون طيبا فيهديه الله طبعا بلا شك. بالعكس الانسان اعمق من ذلك. الانسان كان عدد من الصالحين يقول اني لاكثر من الطاعة رجاء يهدي الله ابني - 02:32:02

تمام وده اصل معروف ان الانسان بالعكس انا كنت عملت محاضرة قربة للوالد من من يومين وذكرت فيها مختصر المحاضرة ان تسعين بالمئة من صلاح الولد الاسباب العادية عليك انت - 02:32:18

يعني اول شيء من ناحية صلاحك انت كقدوة ومتابعتك وتشجيعك واهتمامك ومشاركتك وكل ده في واحد ما بيعملش ولا حاجة لابنه بيقول انا عايز ابنك ابني بيبقى كوييس. ازاى هيبقى كوييس ؟ هندي له حنة هيبقى كوييس ؟ ما ينفعش - 02:32:32

فاهم كده اللي انا عايز اقوله ان هل الاسباب دي خلاصة الكلام؟ هل الاسباب التي يقوم بها الانسان من الامور التي تعينه على ان يوفق لامرأة صالحة طبعا بلا شك. لكنها ليست موجبة. ليست موجبة - 02:32:46

ممك니 بيتللى الانسان بامرأة ليرفع الله درجته او لا يشيء فالانسان يعني اي في اي شيء في الحياة يا شباب اي شيء في الحياة الانسان العمل الصالح هل هو سبب في تيسير الانسان للخير طبعا بلا شك. لكن هل هو موجب؟ ممكن يكون الخير ان هو بيتللى مثلا بشيء فيرفع الله درجته او ينظر عمله - 02:33:01

فليس معنى الاية اللي هو ان هو امر كوني الانسان اذا كان طيبا يجب ان يكون معه طيبة لا اه ان هو من ايوة من لأن مش فكرة لا يجوز ليس له عند الله اجر - 02:33:21

ماشي وحديس لا يسبت اولا بس معناه كوييس لأن عادي المعنى ان الانسان يعني يعمل صدقة ويرجو بها ان عادي اه ما ليش ثواب عند الله لأن هو ما لوش هو لم يرد به الآخرة - 02:33:39

لابد ان يرجو بعمله الدار الآخرة. وان كان يرجو معها نصيبا في الدنيا. يعني يغزو بيتفرون فضلا من الله ورضوانا في في بعض الروايات الغنية لكنه يرجوها مع نصر الله سبحانه وتعالى. ماشي - 02:33:55

نبطل بقى الحكاوي بتاعتكم الله يرضى عليكم. خلينا ننجز يلا وانما قلنا هذا القول وانما قلنا هذا القول اولى بتأويل الاية لأن الايات

قبل ذلك انما جاءت بتوجيه الله للقائلين في عائشة الافك - 02:34:08

من المحسنات الغافلات المؤمنات وآخونها مما خصهم به على اثرهم فكان ختم الخبر عن أولى الفريقيين بالافك من الرامي والنظمي
به اشبه من الخبر عن غيرهم نعم يبقى راعي السياق بين الطبرى قدم هذا القول مراعاة للسياق. مش في الضبط؟ وقوله أولئك
مبرأون يقول الطيبون من الناس مبرأون من خبيثات القول - 02:34:23

ان قالوها فان الله يصفح لهم عنها. ويغفرها لهم. وان قيلت فيهم ضررت قائلها ولم تضرهم. كما لو قال الطيب من القول الخبيث.
عظيمة جدا. هذا المعنى عظيم اولئك مبرأون - 02:34:43

ما يقولون يعني هو من جهة هو مبرأ من الله ومن جهة هو يعني سينال اجرا على ما ما قيل فيه ان صبر واتقى الله. ماشي وان
قيلت فيهم ضبط طائلها ولم تضرهم. كما لو قال الطيب من القول الخبيث من الناس لم ينفعه الله به لأن الله لا يتقبل -
02:34:55

كما لو قال الطيب من كما لو قال الطيب من القول الخبيث من الناس لم ينفعه الله به لأن الله لا يتقبل ولو قيلت له لضرته. ليه؟ لأنه
يلحقه عارها في الدنيا وذلها في الآخرة. نعم - 02:35:13

وروى عن مجاهد اولئك مبرأون بما يقولون فمن كان طيبا فهو مبرأ من كل فور خبيث يقول يغفر الله ومن كان خبيثا فهو مبرأ منه
كل قول صالح فانه يرده الله هذا معنى جميل جدا. اولئك مبرأون مما يقولون جعلها على الاثنين - 02:35:30
على الخبيث وعلى الطيب من كان طيبا فهو مبرأ من كل قول خبيث. يعني يغفره الله له. ومن كان خبيثا فهو مبرأ من كل قول صالح
فانه يرد عليه يعني لا يقبله. هذا معنى جميل جدا - 02:35:47

وقد قيل نعم لا ده كلام جميل سؤال جميل يعني ما هو الحد الذي يقال فيه ان هذا الانسان طيب هو الاغلب الاغلب والمؤمن كله
طيب المؤمن طيب. يعني المؤمن الذي آآ يعني تسره حسنته وتسوه سينته ويستغفر - 02:35:59

ويتوب اذا قصر فانه يراجع يحافظ على الفرائض يجتهد وان قصر قليلا هذا يدخل في جملة. لأن الطيبون درجات فهي الآية آآ يعني
هو لذلك الطبرى جعل الآية على الكلام. من الكلمات الطيبات تخرج من ايها؟ من الطيبين - 02:36:27

لكن لو احنا قلنا الطيبون للطيبات بمعنى الانسان الطيب للمرأة الطيبة فمعيار طيب النفس هذا يختلف الذين تتوفاه الملائكة طيبين
كل مؤمن موحد هو طيب عنده قدر من هذا الطيب. لكن يأنس فيه درجات - 02:36:45

ماشي افضلني وقد قيل عني بقوله اولئك مبرأون مما يقولون عائشة وصفان بن المعطل الذي رميته به فعل هذا القول قيل اولئك
فجمع والمراد كما قيلت فان كان له اخوة والمراد اخوان. نعم - 02:37:03

وقوله لهم مغفرة يقول لهؤلاء الطيبين من الناس مغفرة من الله لذنبهم. والخبيث من القول ان كان منهم. نعم. ورزق كريم. يقول
ولهم ايضا مع المغفرة عطية من الله كريمة وذلك الجنة وما اعد لهم فيها من الكرامة - 02:37:18

نعم. روى عن قتادة لها مغفرة واسم كريم. مغفرة لذنبهم ورزق كريم في الجنة. نعم. القول في تأويل قوله يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلكم. هنا بقى انتقل الى الاداب العامة او الاخلاق - 02:37:35

الاستندان ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. اختلف اهل ذي بالضبط ذلك اذكى لكم. اذا ما شرعه الله هو الخير لنا وهو الاذكى لنا وهو
اطهر لنا. ايضا هذا هذا مقصود في هذه السورة. وهو بيان ان الله لم يشرع لنا هذا لمجرد المشيئة. انه شاء ذلك. لأن الخير لنا -
02:37:52

اختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم تأويل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وذكر من قال ذلك. روى
بسنده عن تستأنسه بمعنى تستأنذه كان يقرأ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلهما. قال وانما تستأنس وهم
من الكتاب. هم - 02:38:14

وروى عن ابن عباس في هذه الآية وقال نعم ذكر ان هي خطأ من الكتاب. اه. وان هو ايه وان هو الصواب تستأنذه تمام. آآ يعني وذكر
روايات كثيرة كما قلنا هو يذكر يكثر الروايات - 02:38:42

حياتي هو يعلق عليك قال اخرون وقال اخرون معنى ذلك صفحة مئتين وثلاثة واربعين حتى تؤنسوا اهل البيت بالتنحنخ والتنخم وما اشبهه حتى يستأنسون بكم يعني يشعرون بوجودكم لا تفجؤوهم يعني - 02:38:58

فهمت كده؟ يعني كانه يستأنس زي ما يكون واحد جاي من بعيد انت حاسس ان انت زي انا كنت راجع مرة من درس بالليل متأخر وفي واحد طبعا وقام عارفه ها وقام عارفه - 02:39:18

ايه؟ طارق يسلم عليه يعني لازم تذكر الله يهديك. فالهمم انا يا عم اسكت الله يهديك اسكت بدل ما اقفل عليك الميكروفون انا ماشي ومركز راجع من الدرس ما اعرفش كان درس في صحيح البخاري ولا في ايه. ومركز ماشي في الشارع والشارع ضلعة خالص - 02:39:35

ما فيش اي حاجة. وماشي عمال اركز لقيت واحد من ورايا بيقول لي انت كنت في والله العظيم نطيت في الشارع. طب اعمل اي حاجة يا ما فيش انت كنت فين كنت نطيت على طول - 02:39:55

فيستانس يعني يقول له انا موجود يعني بس بطريقة حلوة يعني لا عموما بشكل عام الانسان اذا شعر ان غيره لا بوجوده وربما فعل شيئا لا يليق لا بد ان هو يستأنس يعني. يشعره بوجوده يعني - 02:40:10

ماشي افضل ذكر من قال ذلك. وروى عن مجاهد قال حتى تتنحوه تتنحموا. نعم شو ذكر حتى تتحسسو وتسلموا. وذكر تتنحنحوا ده يعني انك انت تشعره بوجودك يعني طيب اللي هو آآ رواية عطاء بن ابي رياح يخبر عن ابن عباس قال ثلاث ايات - 02:40:30

قد جددهن الناس. دي اخر رواية في مئين ثلاثة واربعين هنا احنا ايوة هي دي قال ثلاث ايات قد جددهن الناس. قال الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قال ويقولون ان اكرمهم عند الله اعظمهم شأننا. قال والاذن كله قد جددهن - 02:40:52

فقلت له استاذن على اخواتي ايتام في حجري معي في بيت واحد. قال نعم. فرددت على من حضرني فابي. قال اتحب ان تراها عريانة؟ ايوة. قلت لا. قال فاستاذن. فرجعت - 02:41:20

ايضا قال اتحب ان تطيع الله؟ قلت نعم. قال فاستاذن. فقال لي سعيد بن جبير انك لتردد عليه. قلت اردت ان يرخص لي. ايوا نعم. يعني هذا هذا معنى جميل جدا والله. ان هو بيقول الاستئذان حتى على ما على والدتي على كذا. ايوة طبعا - 02:41:34

الاستئذان يكون على كل شخص لم يشعر بوجودك يعني فكرة ان هو يشعر بوجودك هذا مقصدهم جدا يعني حتى لو يعني ربما يعني هذا الشخص لا يريد منك ان تراه على هذا الحال. فهذا الاستئذان من جميل. وهذا يعني انا في رأيي ان لو احنا عملنا يعني - 02:41:51

دراسة لجمال الفقه في الاسلام او آآ يعني ايه حتى في الاقتصاد مثلا لو احنا تكلمنا عن كان لي صديق عمل رسالة آآ ماجستير عن ان الربا ليس فقط ان هو حكم الله سبحانه حكم الله تبارك وتعالى واحنا يجب ان نمثل له لا. ذكر الاثار المترتبة على هذا الربا - 02:42:08

نفس الشيء يعني هادي هذه الاخلاق هي ليست بمجرد ان هي مشيئة لله سبحانه وتعالى شائها. لا وانما ذلك خير لنا ادي رواية جميلة جدا طيب خلاص آآ نفس الشيء - 02:42:29

والصواب من القول نعم والصواب من قول صحة مئتين خمسة واربعين يقال والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال. ان الاستئذاف الاستفعلن من انس. وهو ان يستاذن اهل البيت في الدخول البيت. وهو ان يستاذن اهل - 02:42:45

البيت في الدخول عليهم مخبرا بذلك وهل فيه احد ولیؤذنهم انه داخل عليهم فيأنس الى اذنهم له في ذلك. ويأنس الى استئذانه اياهم. وقد عن العرب سمعا اذهب فاستاذن هل ترى احدا في الدار؟ بمعنى انظر هل ترى فيها احدا - 02:42:59

تأويل الكلام اذا. لعل منها انت نارا يعني شعرت بها او استشعرتها حاجة زي كده اذ كان ذلك معناه يا ايها الذين امنوا بالخبر بعد من يذكر هذه التفاصيل لازم يذكر مجمل الاية بعد هذه التفاصيل - 02:43:15

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيتكم حتى تسلمو وستاذنوا. وذلك ان يقول احدكم السلام عليكم. الدخل؟ وهو من المقدم الذي معناه التأخير. انما هو حتى تسلمو وستاذنوا. كما ذكرنا من الرواية عن ابن عباس - 02:43:29

وقوله ذلك ذلك ذلك ذلك ذلك خير لكم يقول استئناسكم وتسليمكم على اهل البيت الذي تريدون دخوله فان دخولكموه خير لكم
آخر لكم خير لكم للمستأذن: عليه والمستأذن: لكلهما - 02:43:46

لأنكم لا تدركون انكم اذا دخلتموه بغير اذن على ماذا يدل على ان ان من فضل الله علينا ورحمته في هذه السورة في سورة النور ما شرعه لنا من هذه الاحكام - 02:44:15

وهذه الآداب واضح وانها خير لنا وازكى لنا وانفع واوفق لفطرننا. وكل من خرج عن هذا الخير لابد ان يضل على ما يسوؤكم او يبسكم هانته اذا دخلتمه باذن الله تعالى

قول لعلمكم تذكرون هذا ما ذكرت لكم ان هذا النور لابد ان يكون له اثر عليك. ليس مجرد علم لعلك تتذكر لتتذكرة بفعلكم ذلك
ام الله عاصكم معاونه هذا من طاعته هذا من طاعته هذا من طاعته هذا من طاعته هذا من طاعته

امر الله عزيمه والسرم لهم من طاعمه هذا من معانيه. ومدى ادراككم لعمهم يعملون به او - [\[02.44.44\]](#)

وهم من الكاتب وانه قرأ حتى تستاذن فهو طاعن في الاسلام ملحد في الدين. يعني هو ذكر آآ الروايات هنا آآ صفحة آآ متيين تسعه وتلاتهين ذكر في الهاشم يعني تكذيب بعض اهل العلم لهذه الروايات - [02:45:32](#)

وذكر آآ عن ابن كثير هو قال إن هذا القول غريب عن ابن عباس. غريب جدا عن ابن عباس. يعني انكره ان يكون ثابتا عن ابن عباس رضي الله عنه - 02:45:53

لَا لَا لَا هو يعني مش فكرة السنن الصحيح انت عندك فيه نكارة لَا ما هو هو المت ما هو انت انت لو كان السنن صحيح تمام كان يبقى الحديث صحيح كان يبقى ثابت عن ابن عباس. لكن كل من طعن في هذا عن ابن عباس هو يقصد ان الاسناد لم يصل 02:46:04 ابن عباس ان هذا لم يثبت عنه اصلا كده لعلكم تذكرون لأن ليس المراد من النور ان تكون عالما به فقط وانما كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذكروا اياته وليتذكروا اولو الالباب 02:46:24

التدبر شيء والتذكر شيء. التذكر هو ان تبقى مستحضرنا له عاملنا به. الا تغفل عنه. الا تنساه. ان تطبقه اتصور مثلا بعد ما احنا قلنا كل الكلام ده قمت انت مثلا لم تفعله. فهل انت تذكرت به؟ لا فالذكر هنا معناه انت انت تفعله - 02:46:43

ارتفع الماء ما توعظ به ماشي القول في تأويل قوله تعالى فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوه واذكى لكم. والله ما تعملون عليه. نفس الشيء هو اذكى لكم. شف تكررت معنا هذه الكلمات. خير لكم آآ اذكى لكم. كل ده انا اريد منك انك انت تتعلم - 02:47:01

كيف تستخلص اهم ما جاء في السورة الله سبحانه وتعالى في هذه السورة لم يذكر هذه الآيات البينات اه لمجرد انه شأنها وقدرها ولكن هي اذكى واطهر واجمل وانفع واليكم بالمؤمن - 02:47:24

يقول تعالى ذكره فان مهما سماها الناس تكلاها. ومهما ابتعد الناس عنها افعلها انت بعض الناس مع مرور الزمان تضيع منهم هذه الامر
يقول لك لا اصل ما فيش فرق بيني وبين فلان. لا ما الله سبحانه وتعالى ذكر هذا هو الاليق - 02:47:40

ومناخيره في قفاه ولا يقول لك اصل ده صاحبي وحبيبي. ايوه يعني تقرفي انا صاحبك وعاجباك تطلع عينيا فاهم؟ بالعكس انا اري

عليه بما فعل. صح ولا - 02:48:12

فاهم؟ الانسان ممكن يكون عاش مع زوجته الف سنة او خمسين سنة. ودائماً كل ما تعمل اكلي كوييس او حتى اكل متوسط يثنى

عليها ويشنی على جمالها. كل ده احياناً الانسان بيفكر ان طول العشرة سبب في انت - 02:48:31

لا تهتم بالشخص انا ارى خلاف ذلك يعني الشخص اللي انا بحبه وهو يعني فيه حب بيني وبينه ود هو الذي اسمعه اجمل كلام. واثني عليه اذا احسن واعتذر له ان اخطأ. ولو تأخرت عليه اعتذر له. مش هقول اصل فيه بيتنا - 02:48:45

عشم العشم ليس معناه انت تسقط هذه الحدود بالعكس هذه الامور خير لنا مش ممكن ابداً يا جماعة يكون آن واحد على صاحبك ده يخليك تدخل عليه من غير ما تستأذن. ما الذي - 02:49:01

انت فكر كده مع بعض ستجد ان هذه الاحكام التي شرعاها الله هي النور فعلاً يعني انت ما تعرفش مش هتلافق تسمية اجمل منها نور فعلاً وكل من تحلى بهذه الاخلاق - 02:49:16

يعني الانسان المسلم كثير من الناس يعني انا اعرف اصدقائي اصدقائهم اسلموا بسبب مثل هذه الاخلاق. استغرب منه جداً كان في بنت في الدنمارك بنت صديقي شغاله في مكتبة وهو بيحكي لي ان صديقتها فجأة - 02:49:29

فجت قالت لي انا عايزه اجلس معك هي شغاله في مكتبة مكتبات عامة عندهم للقراءة وبعددين آآ قالت لها ممكن آآ نخرج انا وانت بعد العمل نشرب قهوة او كده. قالت لها لا لازم استأذن والدي - 02:49:44

قالت لها ليه ما هو مش هيعرف قالت لها لأننا لازم استأذنها انا بابه يحب انه يعرف عنى كل حاجة البنت بتحكي ان صاحبها ما صدق هذا. قالت لها يعني - 02:49:58

ازاي يعني انت ايه يعني ابوك يقول لها عارف انت فين وانا قالت لها لأننا كده. فالبنت دي بفضل الله بعد ذلك دخلت في الاسلام بسبب ما رأته من هذه البنت - 02:50:08

الله سبحانه وتعالى بتظاهر على الانسان. فال فكرة اللي احنا عايزين نقولها يا شباب ان احنا لما نتعلم هذه الامور. احياناً انت تكون في جامعة او في مخيم او في كذا. فتجد بعض - 02:50:18

اما انه جاهم بها او غافل عنها او يراها تكلفاً. لا ليست تكلاً حتى تستأنسو وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم موت تانية. ذلكم اذكى لكم. وهكذا. فهي خير وهي الازكي وهي الاجمل وهي الاليق. وانت لو لو الانسان - 02:50:28

طبقه على الاقل انت تشيع هذا انا اذكر اول مرة اتعلمت فيها موضوع الوضوء ان الانسان لما يعني ينقض وضوءه ويتوضاً. انا كنت ماشي مع صديقي كنت تاني يوم ابدأ فيه في الصلاة - 02:50:45

مشيت مع الشخص وكنا رايحين نصلی المغرب في الطريق فدخل هو يعني قضى حاجته وكان لسه على الصلاة وقت لقيته اتوضى فانا ما كنتش اعرف الموضوع ده. قلت له انت اتوضي ليه - 02:50:58

يعني احب انا ابقي على وضوء وذكر لي بقى اه حديث بلال رضي الله عنه انه كان كلما احدث توضأ وصلى ركعتين اقسم بالله من يومها ما مر على الوقت ده اتنين وعشرين عام - 02:51:11

بفضل الله سبحانه وتعالى ربنا اكرمني الحفاظ عليها بسبب هذا الشخص. كلمة اه عمرى وقتها عشرين سنة اه انا عمرى دلوقتني اتنين واربعين سنة فشوف هو الكلمة قالها ازاي. يعني والله الكلمة قالها يعني ممكن ما تكونش اخذت معه دقيقة - 02:51:24

دقيقة واحدة لكن فعله اعجبني جداً اعجبني فعله ان هو الحمد لله على سلامتك الله يبارك فيك اعجبني جداً فعله ان هو احنا ماشيين مع بعض هو لما حس ان وضوءه انتقد يعني. دخل توضأ صلی ركعتين او لا مش فاكر المهم ان - 02:51:41

وعلمني سنة. فانا عايز اقول لك انت اذا استقمت على هذه الاداب واسمعتها بين اولادك وبين اصدقائك في المخيم مع اصحابك في الجامعة. انت بذلك تدل على هذا مش احنا اتفقنا ان في ناس يريدون ان يطفئوا نور الله وفيه ناس لأن - 02:52:00

في ناس تبين نور الله وتدعوا الناس اليك. بافعالهم ابلغ من اقوالهم المؤمن ينبغي ان يكون في قوله هدوا الى الطير من القول ومن تنادي في الآخرة. ولكن كمان في الدنيا الانسان يهدى فليقل خيراً او ليصمت. هذا من الهدایة. تمام؟ فانا عايز اقول - 02:52:14

الانسان المؤمن دليل على الله سبحانه وتعالى وعلى دين الله بافعاله. اكثر من اقواله ماشي اتفضلي يقول تعالى ذكره فان لم تجدوا في البيوت التي تستأذنون فيها احداً يأذن لكم بالدخول اليها فلا تدخلوها لانها ليست لكم. فلا يحل لكم دخولها الا باذن اربابها -

فان اذن لكم اربابها ان تدخلوها فادخلوها. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا يقولوا وان قال لكم اهل البيوت التي تستأذنون فيها ارجعوا يعني هذا حق جعله الله لهم فلا ينبغي ان تحزن منه او تغضب لكونه. هذا حق الله جعله له - 02:52:48

ارجعوا عنها ولا تدخلوها. هو اذكى لكم. يقول رجوعكم عنها اذا قيل لكم ارجعوا ولم يأذن لكم بالدخول فيها اظهر لكم عند الله. نعم قوله هو جنائية من اسم الفعل. هذا بالضبط يا شباب اللي انا اذا كان لكم في فكرة لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد. احنا كنا سنتعلم هذه الاحكام من من - 02:53:03

يعني ممكناً الانسان يخطر بياله انه آآ مثلاً يدخل على والدته او على صاح او على صديقه من غير ما يستأذن. من الذي علمنا وزكانا؟ الله سبحانه وتعالى كتزكية الله ليست معناها فقط ان الله يعني ان الله يجعلنا نعمل. لأن حتى ان الله علمنا هذه الاداب من اين كانا سنتعلمها؟ هذه الاداب - 02:53:24

ماشي وقوله هو كنائية من اسم الفعل. اعني من قوله فارجعوا. مم. وقوله والله بما تعلمون عليم. يقول جل ثناؤه والله بما تعلمون من رجوع بعد استئذانكم في بيوت غيركم اذا قيل لكم ارجعوا وترك رجوعكم عنها وطاعتكم الله فيما امركم ونهاكم في ذلك وغيره - 02:53:45

من امره ونهيه ذو علم محيط بذلك كله. طبعاً هذه الدقائق والتفاصيل ينبغي ان يفخر بها المؤمن. لذلك لما جاء رجل الى سلمان الفارسي وقال علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني انك انت تقضي حاجتك. قال اجل - 02:54:05
اية علمنا الا نستنجي كذا وكذا والا اية فخر بنا. في خبر عزت. طبعاً يفتخر بها. احنا نفخر. اه. ان هذا الدين يعلمنا دقائق الامر. لم يتركن سوداً يحسب الانسان ان يترك سدى - 02:54:22

لأنه ربنا ذكر لك تفاصيل الحياة علمك كيف تعلم وكيف تتصرف شف ادق هذه التفاصيل هذا يجعل الانسان يفخر بالدين ولا ولا يستعر من الدين. كثير من الناس للأسف - 02:54:35

نعم ابداً ولا يفكرون في هذا ولا عندهم نظافة ولا عنده اي شيء. فانت المفروض تفخر بهذا صبغة الله من احسن الله صبغة انا كم واحد اشوفه والله في في اوروبا وامرأة ورجل مرمي في الشارع من كثرة شرب الخمر وناس بيذوسوا عليه في رجلهم. والله العظيم اقسم بالله. عدد كبير جداً مرمي في - 02:54:48

الشارع وواحدة تلاقيها حاطة هنا حلقات وحاطة حاجات وحاطة مش عارف حاجات ومشبكه واشياء شايفين يعملوا في نفسهم صبغة الله سبحانه وتعالى احسن صبغة. فانت قبل ان تعلم بها لابد ان يشرح صدرك له. لها. انت على نور من ربك - 02:55:07
لكن غيرك يسير بضلاله ولا فاهم اي حاجة. ولا يعرف الطهارة ولا النظافة ولا الجمال ولا الرائحة ولا اي شيء انت ممكناً تلاقيه لابس بدلة جميلة جداً لكنه ما بيستحماش مسلا. فاهم؟ فاقصد اقول انهم بيبحثوا عن شكل معين او نمط معين هو ظاهر الجمال. لكن دين الاسلام دين النظافة - 02:55:22

مدين الجمال؟ اه دين العفة. دين الالفاظ الحلوة. وقولوا للناس حسناً. هذا هو النور. انا يعني لذلك في الحديث اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي سمعي نوراً. كل هذا هو معنى النور - 02:55:40

ماشي روعة عن مجاهد فان لم تجدوا فيها احداً قال ان لم يكن لكم فيها متعاق فلا تدخلوها الا باذن. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. نعم. خلاص وذكر وهذا القول الذي قاله مجاهد في تأويل قوله فان لم تجدوا فيها احداً يعني ان لم يكن لكم فيها متعاق قول بعيد بمفهوم كلام الاعراب - 02:55:57

قبل ان العرب لا تكاد تقول ليس بمكان كذا احد الا وهي تعني ليس بها احد من بني ادم. نعم. واما الامتنعة وسائر الاشياء غير بني ادم. فهو رد هنا قول مجاهد - 02:56:20

مجاهد ان لم في الاية ايه فان لم تجدوا فيها احد فهو قال ان لم يكن لكم فيها متعاق. قال لاً هذا مش مناسب للكلام المناسب ان الواحد هو الشخص - 02:56:30

ومن كان سبيلاً لهم فلَا تقول ذلك فيها نعم. القول في تأويل قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون - 02:56:42

يقول تعالى ذكره ليس عليكم ايها الناس ان وحرج ان تدخلوا بيوت المساكن بها بغير استئذان. ثم اختلفوا في ذلك اي البيوت عنه. فقال بعضهم عن بها الخانة المبنية بالطرق التي ليس بها سكان معروفون وانما بنيت في معرض الطريق والسابلة ليأوا اليها ويؤوا اليها امتعتهم - 02:56:55

وذكر من قال ذلك عن اه محمد بن حنفية قال هي الخانة التي تكون في الطرق. نعم عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قال هي الا الخانات تكون لاهل الاسفار. تمام - 02:57:14

اه وقال اخرون صفة ميتين وخمسين وقال اخرون هي بيوت مكة. افضل. وروى عن محمد بن حنفية في بيوتا غير مسكونة غير مسكونة. قال هي بيوت مكة وقال اخرون هي البيوت الخربية والمتع التي قال الله فيها لكم - 02:57:30

والمتع التي قال الله فيها لكم قضاء الحاجة من الخلاء والبول فيها وروى ذلك عن عطاء قال الخلاء والبول وقال آآ عن عيسى ابن زيد عن ابيه قال التخلية في الخراب. وقال اثرون بل عنا بذلك بيوت التجار التي فيها امتعة الناس - 02:57:48

عن ابن زيد طالب بيوت التجار ليس عليكم جناح ان تدخلوها بغير اذن الحوانيت التي بالقيصريات والاسواق. وقرأ فيها متع لكم متع للناس لبني ادم فيها الدكاكين يعني واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عم بقوله ليس عليكم جناحا ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم - 02:58:06

كل بيت لا ساكن به لنا فيه متع. يعني جعل كل هذه الاقوال صحيحة وان هذا آآ من باب المثال يعني مثلاً الذي ذكر الذي ذكر بيوت التجار هذا مثال. الذي ذكر مثلاً البيوت اللي هي غير المسكونة للمرأة هذا مثال. فكل هذه الاقوال صحيحة وتدخل في الآية - 02:58:28

كل بيت لا ساكن به لنا فيه متع ندخله بغير اذن لان الاذن انما يكون لرئيس المأذون عليه قبل الدخول او لیأذن للدخول ان كان له مالكا او كان فيه ساكننا. فاما ان كان لا مالك له فيحتاج الى اذنه لدخوله - 02:58:47

ولا ساكن فيه فيحتاج الداخل الى اذن فيحتاج الداخل الى انسه والتسليم عليه. نعم. لان لا يهجم على ما لا يحب رؤيته منه فلا معنى الطبيعي الرجل اللي فاتح دكان او بيع هو متوقع انك داخل عليه. صح؟ فهو عايز يقول هذا. ان البيوت التي ليس فيها آآ ما يحتاج ان تستأذن فيه يدخل - 02:59:04

فيها اشياء كثيرة. بيت معمول لاي حد يمر ينام فيه او او دكان او محل كبير ماشي فاذا كان ذلك فاذا كان ذلك فلا وجه لتخصيص بعض ذلك دون بعضهم فكل بيت لا مالك له ولا ساكننا. وهو اصلاً المفسرون آآ الذين ذكر الطبريون اقوالهم لم لم - 02:59:24 بصوا وانما ذكروا هذا من باب المثال وكل بيت لا مالك له ولا ساكن من بيت مبني ببعض الطرق للمارة والسابلة ليأوا اليه او بيت خراب او بيت خراب قد باد اهله ولا ساكن فيه حيث كان ذلك - 02:59:43

فانه لمن اراد لمن اراد ان يدخل بغير استئذان لمتعها له يؤويه اليه او للاستمتع به لقضاء حقه من بول او غيض او غير ذلك. واما بيوت التجار فانه ليس لاحد دخلها الا باذن - 02:59:57

اربابها وسكنها ان التجار اذا فتح دكانه هو قاعدة للناس فقد اذن لمن اراد الدخول عليه في دخوله فان الامر في ذلك بخلاف ما ظن. وذلك انه ليس لاحد دخوله - 03:00:10

بغيره بغير ضرورة الجأته اليه او بغير سبب اباح له دخوله الا باذن ربه. لا سيما اذا كان اذا كان التجار قد عرف منه ان فتحه حانوته اذنا منه لمن اراد بالدخول. نعم. فذلك بعد بعده راجع اذا ما قلنا من انه لم يدخله من من دخل - 03:00:22

نعم. واذا كان ذلك لم يكن من معنى قوله ليس عليكم دماغ ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم في شيء. وذلك ان التي الله عنا الجناح في دخولها بغير اذن من البيوت هي ما لم تكن مسكونة. اذ حانوت التجار لا سبيل الى دخوله الا باذنه. وهو مع ذلك مسكون - 03:00:42

تبين انهم اذا عانى الله من هذه الاية بمعزل. نعم وقال جماعة من اهل التأويل هذه الاية مستثنة من قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. هم. روى عن ابي جورج عن - 03:01:02

عباس قال لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ثم نسخ واستثنى قال ليس عليكم جناح النسخ في لسان بلسان يعني المتقدمين او في لسان كثير من اهل العلم بمعنى التخصيص. وليس بمعنى ابطال الحكم - 03:01:16

كلمة ثم نسخ واستثنى هي معناها كده معناها الاستثناء او التقسيص قال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم. يعني هذه مستثنة من البيوت التي يجب ان تستأذن فيها - 03:01:33

وذكر ذلك عن عكرمة قل من اول وليس في قوله وليس في قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم على ان له استثناء من قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - 03:01:45

لان قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. حكم من الله في البيوت التي لها سكان وارباب. وقوله ليس عليكم جناح تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم. حكم منه في البيوت التي لا سكان لها ولا يعني هو يقول اصلا ان هذه بيوت وهذه بيوت - 03:02:01

هذا خلاف يعني في فرق بين ان تكون ان تقول ان الاية شملت هذه الاية ثم استثنى و قال لا الاية الاولى بتقول لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم. لكن في الاية الثانية ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة. فهذه الاية - 03:02:19

هذه بيوت غير هذه البيوت لا حاجة لنا ان نقول ان هذا استثناء فكل واحد من الحكمين حكم في معنى غير معنى اخر وانما يعني مسلا افهمكم الفكرة يا شباب. يعني ربنا لما قال مثلا - 03:02:37

لا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا وفي الاية الاخرى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اه بعض الناس يقول ان المرأة النصرانية او اليهودية المحصنة هي من جملة المشرفات فنهي فهي استثنى او خصت من الاية اللي في سورة البقرة. بعض العلماء يقول لا هي اصلا النصرانية او - 03:02:51

يهودية وان كانت مشركة لكنها ليست مقصودة اصلا في الاية فلا حاجة لنا ان نقول هي استثنى من الاية لا هي اصلا ليست مراده في الايه؟ في الاية هكذا يعني - 03:03:14

المودة واحد المودة واحد افضل فكل واحد من الحكمين حكم في معنى غير معنى اخر وانما اشتفي الشيء من الشيء اذا كان دي قاعدة بقى. انما يستثنى الشيء من الشيء اذا كان من جنسه او نوعه - 03:03:24

بالفعل او النفس فاما اذا لم يكن كذلك فلا معنى لاستثنائه هو دي قاعدة مهمة جدا. ان هو يرى ان هذا ليس الاستثناء. الاستثناء يكون ان يكون الشيء استثنى مما هو داخل فيه - 03:03:39

هو بيقول لا اصلا الاية الاولى بتذكر البيوت المسكونة. والاية الثانية في البيوت غير المسكونة. تمام اخر حاجة نقف عندها هذه والله يعلم ما تبدون ما تكتمون. يقول تعالى ذكره والله يعلم ما تظهرون ايها الناس بالستكم من الاستثناء اذا استأذنتم على اهل البيوت مسكونا - 03:03:53

وما تكتمون يقولوا وما تضمرونه في صدوركم عند فعلكم ذلك ما الذي تقصدون به اطاعة الله والانتهاء الى امرك ام غير ذلك. ايضا في هذا المعنى وهو ان الله سبحانه وتعالى وهو امرنا بهذه الاداب والاحكام والشريائع. كذلك اعلمنا انه يعلم ماذا نفعل حتى لو لم يعلمه الناس - 03:04:10

يعني فكرة ان الانسان مثلا اللي هو لو واحد قذف محسنة ولم يطبق عليه الحد. الله سبحانه وتعالى قال يوم تشهد عليهم سنتهم. وهكذا صح؟ هنا نفس الشيء. الانسان يمكن ان يرتكب - 03:04:30

بهذه المخالفات يعني يكون في بلد يفعل بها هذه الموبقات ولا يعلم به احد لكن الله يعلم تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى لما علمك هذه الاداب جعلك تستقيم على هذه الاداب لله - 03:04:40

تمام فهذا من جهة الاخلاص ومن جهة اخرى ان الله رقيب عليك. حتى لو لم يكن معك احد الله سبحانه وتعالى يعلم ما تبدي وما تكتم

ان شاء الله نقف هنا عشان يعني انتم اتيتم السفر انا لا اريد ان اشق عليكم - [03:04:54](#) -

وان شاء الله موعدنا غدا باذن الله في الخامسة والنصف او السادسة الا الرابع ان شاء الله تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم بارك الله فيكم [03:05:06](#) -